



## الذكوة البيضاء

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض  
الصغيرة المحيطة

بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}  
شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها  
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}  
من الدراري المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات  
صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن  
الأرض. وفي رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في  
رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين  
يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس  
حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد  
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض



ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨/٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦  
والمضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد التصديق على الرقم المعياري الدولي  
المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر المولفة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.  
... مع والفر التحدير

  
أ.م.د. هامين صالح حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٤

نسخة منه الورد

- قسم الشؤون العلمية / شعبة التوثيق والنشر والترجمة / مع الاذونات.
- السفارة.

مهتد ابراهيم  
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

# الذكوان البيض



مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن  
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد ( ١٤ ) السنة الثانية المجلد السادس  
رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)  
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذِّكْرُ البَيْضُ



التدقيق اللغوي  
أ.م.د. سعد صباح جاسم

الترجمة الانكليزية  
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي  
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بھية داود

أ.د. حسن منديل العكيلى

أ.د. نضال حنش الساعدى

أ.د. حميد جاسم عبود الغرايى

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حياى

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبرى الساعدى

م.د. طارق عودة مری

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لھية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقانى / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

# الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدُرُ عَنْ  
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَعِيِّ



## العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

## الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

[off\\_research@sed.gov.iq](mailto:off_research@sed.gov.iq)

[hus65in@gmail.com](mailto:hus65in@gmail.com)

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م

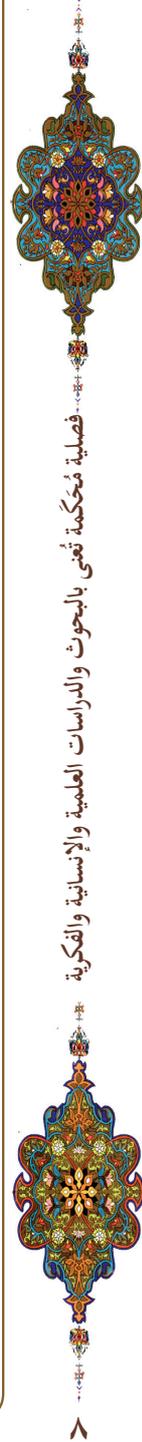
## دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
  - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
  - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
  - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
  - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
  - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
  - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط ( Times New Roman ) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم )
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

# مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَن دَائِرَةِ البُحُوثِ وَالدِّرَاسَاتِ فِي ذِيَوَانِ الوَقْفِ الشَّيْخِيِّ

## محتوى العدد (١٤) المجلد السادس

ص	عنوان البحث	اسم الباحث	ت
٨	بناء برنامج تربوي مقترح مستند إلى (الوصايا العشرة : الفرقان) في تنمية السلوك الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية	أ.د. زكريا عبد أحمد العميري	١
٣٦	قبول المعنى المروي في تفسير فرات الكوفي سور النحل مثلاً	م.د. حسام جليل عبد الحسين.	٢
٤٨	لفظة الخلد في القرآن الكريم (دراسة تحليلية)	م. د. زينب بدن إبراهيم	٣
٦٠	الرسالة الذهبية للإمام علي بن موسى الرضا (عليهم السلام) دراسة تحليلية	م.د. أبتسام رسول حسين	٤
٧٤	التعليم المنوع والحس العلمي وعلاقته بالتفكير الخارق ومقروئية الرياضيات لدى طلبة قسم الرياضيات في جامعة ميسان	م. منار فاروق عزيز م.د. هاله عدنان كاظم	٥
٩٠	التطور المعرفي لبرهان الصديقين عند الفلاسفة المسلمين نماذج مختارة	زيدون محمود علي محمود م.د. صلاح عبد الأمير أحمد	٦
١٠٢	مفهوم القسوة والرحمة في القرآن الكريم	حمزة سمير محمد عبد الله م. د. مسلم جواد خضير	٧
١٢٠	أثر السياق في دلالة بعض ألفاظ جموع التكسير في القرآن الكريم	م.م. مروة عباس حسن	٨
١٣٠	أثر الفردانية في النسيج الاجتماعي	م.م. جمان عدنان حسين	٩
١٤٤	مراتب الإيمان وكيفية زيادته في نظر القرآن الكريم والسنة	م.م. حيدر مسلم داود م.م. حمزة محمد عطية م.م. عمار سمير هاشم	١٠
١٧٠	التقييد في ديوان الشاعر سعيد بن مكي التليي	م.م. منى علي عبد أبو نايلة	١١
١٨٤	التعليل الصوتي لمظاهر الإعلال في العربية عند المستشرقين	م.م. علي عبدالكريم عبدالقادر	١٢
٢٠٠	المناخ والأمراض في المصادر التاريخية والحديثة	م.م. وسن عادل عبد الوهاب	١٣
٢١٨	المنتظر في الشريعتين اليهودية والإسلام	م.م. زهراء أحمد حسن	١٤
٢٢٨	اختلافات الطبرسي والسيوطي في التفسير الروائي دراسة تحليلية	م.م. فؤاد نعمان حمود	١٥
٢٤٤	تحليل القيم الفنية لأمثلة من تقنيات الفن الرقمي	م.م. وداد احمد كاظم	١٦
٢٦٤	تقدير الذات وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة	م.م. مازن فؤاد دعدوش	١٧



فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

بناء برنامج تربوي مقترح مستند إلى  
(الوصايا العشرة : الفرقان) في تنمية السلوك  
الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

أ.د. زكريا عبد أحمد العميري  
جامعة تكريت / قسم علم النفس التربوي



### المستخلص:

يهدف البحث الى بناء برنامج تربوي مقترح مستند الى الوصايا العشرة / الفرقان لتنمية السلوك الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية والذي يروم به الباحث الى تنمية السلوك الاخلاقي لطلبة المرحلة الاعدادية حيث تضمن البرنامج احدى وعشرون جلسة تتضمن كل جلسة بعنوان تربوي مشتق من سورة الانعام الآية (١٥١-١٥٣) التي تحتوي على الوصايا العشرة إذ قام الباحث بعرض البرنامج والحلقات الدراسية على عدد من المحكمين في التربية وعلم النفس وعلوم القرآن وابداء آراهم حول صلاحية دورس البرنامج وما تضمنه أمثله وقصص قرآنية واجتماعية واستخراج الصدق الظاهري لحلقات البرنامج كما أعد الباحث مقياس للسلوك الأخلاقي يتكون مقياس من (٦٣). فقرة موزعة على تسع مجالات بالتساوي إذ تم دمج المجالين الثالث والخامس لتداخلهما في موضوع واحد وإن هذا البرنامج قد يكون البذرة التربوية التي تساعد على تنمية السلوك الأخلاقي والتقوية الاجتماعية كما أن مقياس المعد لهذا الغرض يساعد المتخصصين على مستوى السلوك الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية إذ ربط الباحث بين العنوان التربوي الذي يدل على مضمون الآية، والغاية منها وهو ما يتوجه على المسلم أن يعلم بأن الالتزام بالوصايا يجعل من السلوك الاخلاقي سلوكا ويكون مع سلوك سويا مقبول من الناحية الدينية ويطابق مع معايير القيم الاجتماعية والاعراف لدى نجد ان الله سبحانه وتعالى جعلها بصيغ امر مباشر وعطف على بعضها البعض الاخر تكون دستوراً اخلاقياً اجتماعياً يقود الى الفضيلة الاجتماعية لكامل الشخصية الإنسانية من الناحية التربوية وما تضمن البرنامج العديد من المبررات وتضمن التقوى الاجتماعية، التماسك الاسري الاخلاقي، واحترام الوجود الانساني، التحصين الاجتماعي، احترام حقوق المالية و الانسانية للقيم، نزاهة التربوية والاجتماعية، الصدق والثبات على المبدأ، الاخلاص والامانة في العمل، الثبات على المبادئ التقوى الاجتماعية التربوية بناء برنامج تربوي مقترح مستند الى الوصايا العشر / الفرقان لتنمية السلوك الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

الكلمات المفتاحية: الوصايا العشرة، السلوك الاخلاقي، العنوان التربوي.

### Abstract:

This research aims to develop a proposed educational program grounded in the Ten Commandments/Al-Furqan to foster ethical behavior among high school students. The researcher's goal is to enhance ethical conduct among high school students. The program comprises twenty-one sessions, each focused on an educational topic derived from verses 151-153 of Surah Al-An'am, which contain the Ten Commandments. The researcher presented the program and sessions to a panel of experts in education, psychology, and Qur'anic studies to assess the validity of the program's lessons, which include examples and Qur'anic and social stories, and to establish the sessions' face validity.

The researcher also developed an ethical behavior scale consisting of 63 items, evenly distributed across nine domains, with the third and fifth domains combined due to their thematic overlap. This program may serve as an educational foundation to support the



growth of ethical behavior and social reinforcement. The scale created for this purpose aids specialists in evaluating the level of ethical behavior among high school students. The researcher linked each session's educational title with the content and purpose of the corresponding verse, illustrating that adherence to these commandments fosters morally sound behavior in accordance with religious standards and aligns with social and cultural values. The program emphasizes God's commandments as a direct moral code that promotes social virtues across the human personality from an educational perspective.

The program includes several justifications, emphasizing social piety, family cohesion, respect for human existence, social fortification, respect for financial and human rights values, educational and social integrity, honesty and commitment to principles, dedication and trustworthiness in work, steadfastness in ethical principles, and social piety in education.

**Keywords:** The Ten Commandments, ethical behavior, educational title.

#### المقدمة:

إن تعريف السلوك الاخلاقي الذي يمثل التقوى الاجتماعية ، القابلية على فهم الصواب من الخطأ واحترام جميع كتب الاديان السماوية وهذا يعني ان تكون لدينا قناعات اخلاقية نعمل عليها حيث يتسنى لنا ان نتصرف الطريقة الصحيحة الاخلاقية وتمييز الخيارات الغير الاخلاقية ، والوقوف بوجه الظلم ومعاملة الاخرين بحب واحترام من خلال ذلك يستطيع الطلبة التجاوز الصعوبات التي تؤثر في تماسكهم بسلوكهم السوي الذي يتطابق مع الشريعة الاسلامية والقيم والاعراف الاجتماعية والتي هي نبراس وجوهر تماسكهم الاجتماعي والترابط الاسري بما يؤدي الى انتاج افراد مجتمع ذات شخصية متكاملة تصلح ان تكون مصنع للأجيال القادمة ليقتدوا بها وان المبادئ والقيم التي يركز عليها شباب المجتمع كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم ( وما بعثتوا الا لأتمم مكارم الاخلاق).

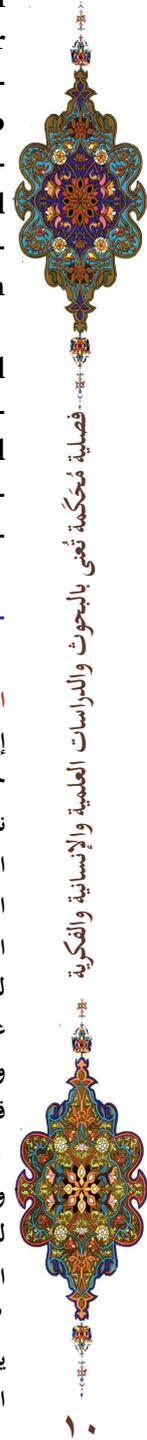
و لذي جاء هذا البرنامج لتحقيق متطلبات الدين والمجتمع في بناء قاعدة سلوكية اخلاقية ثابتة تكون هي قاعدة يسير عليها ابناء المجتمع ومن مبررات البرنامج الاجتماعي التربوي

#### ١- التقوى اليمانية الاجتماعية :

وهي القابلية على فهم الصواب من الخطأ واحترام جميع الاديان السماوية وان هذه السمة التي تبرز مبكرا لدى الطلبة في سلوكهم الاخلاقي وما اذا كان سيزيدهم ام تخمد فان الامر يعتمد على مدى تنشئتهم الاخلاقية لبناء هذا المظهر المهم للسلوك الاخلاقي التعليمي.

#### ٢- التماسك الاسري الاجتماعي

يساعد على جعل الطلبة على الطريق المستقيم والسلوك الاخلاقي الحميد ورعاية الابوين وهو احساس المواطنة الصالحة والسلوك الاخلاقي وانما هي جوهره الاخلاق في احترام حقوق الوالدين في بناء الضمير





الاخلاقي وهو عبارة عن طريق تحديد اثر سلوك الابناء اتجاه الابوين.

### ٣ - احترام الوجود الانساني الاجتماعي:

و تنص هذه الوصية الثالثة على ان تدمج مع الوصية الخامسة حيث كليهما تبدأ بأمره تعالى: (ولاتقتلوا). حيث ان هذه الوصيتين احترام للوجود الانساني كيفية تعليم الطلبة السيطرة على دوافعهم وانفعالاتهم في اثناء التشاجر او الاندفاع في اثناء العدوان وان يكون التعامل تعليم مع ابنائنا الطلبة بافضل طريقة لايقاف ثورة الغضب والعنف

### ٤ - التحصين الاجتماعي:

وهو حفظ الكرامة الاجتماعية واحترام حدود الله في محارمه بعدم الاغتراب الى الفواحش الظاهرة والباطنة وتعليم طلبتنا بان هذه الامور الشرعية لا يوجد فيها حياء وانما نظام حياة عامة لكل الناس مهما كانت الديانة و هي ايضا قيمة اجتماعية واخلاقية في تنظيم الامور الخاصة والعامة في المعاملات تنظيم امور الفرد لاستقبال الحياة بدستور انساني منظم .

### ٥ - احترام حقوق المالية والاجتماعية لليتيم:

بين الباحث في هذه الحلقة اهمية كرامة اليتيم ومكانته الاجتماعية والدينية في المجتمع والتعامل معهم بالحب والاحترام دون اي مقابل وان نكسب احترام الاخرين ضمن السلوك الاخلاقي في كيفية التعامل مع اليتيم ومد يد العون لهم وان كانوا معنا في الحياة العامة.

### ٦ - النزاهة التربوية الاجتماعية:

يبين الباحث بان هناك اختلاف الدرجات الدقة بأخلاف المواصفات جعل جزء من هذه الوصية بان الله جعل التقيد بالمواصفات بالبيع والشراء والانتاج من اركان التقوى والاسلام حيث دخلت في الوصية فلا يمكن ان تستقيم وضعية المجازية ومن ثم ان تعاقد به الا من خلال المواصفات ، لإنتاجه وبيعه وشراءه ويقدر ما يملك من ضبط للمواصفات من اجل النزاهة الاجتماعية التي ينتج عنها سلوك اخلاقي مستقيم .

### ٧ - الصدق والثبات على المبدء:

تعليم طلبتنا الاعزاء كلام الله هو عين الوجود ونواميسه يحل صنفين هي العدل والصدق فان هاتان الصفتان للانسان هما الصدق والعدل وهو التقوى عند الانسان المسلم وان كان ذا قربي يامر الله تعالى بالعدل فالفعل والمقال على القريب والبعيد والصديق والعدالة بين الزملاء ف على الانسان ان ينطق بالحق وان كان ذا قربي فان ذلك يدل على السلوك الاخلاقي المستقيم والتقوى الاجتماعية.

### ٨ - الاخلاص والامانة في العمل:

ف كل مهنة لها مواصفاته الاخلاقية في جميع المهن ، المالي والمهندس والمعلم والشرطي فاذا كان مؤهلا ان يقسم اليمين على الدستور الاخلاقي لمهنته فان هذه اليمين عهدا بين الذي اقسمه وبين الله وبين الباحث للطلبة بان العهد هو وصية الله التي اوصاكم بما فافوا وايفاء ذلك ان تطيعوه فيما امركم ونهاكم عنه من ضمن الوصاية الصراط المستقيم للسلوك الاخلاقي والهدف من ذلك مساعدة الطلبة على تصوير بوصلة اخلاقية داخلية حيث يمكن القيام بها في مهنة مستقبلا

### ٩ - الثبات على المبدأ والقيم والاعراف الاجتماعية والتربوية:

هي القاسم المشترك من التعاليم الاخلاقية الملزمة لكل الناس بين الاديان و فيها تتحقق التقوى الاجتماعية وان الاخلاق تاخذ الطابع الشمولي الكوني الاخلاقي في العلاقة بين الانسان واخيه الانسان وهي مجموعة من العادات والتقاليد الاجتماعية الناشئة وهو قانون روحي اجتماعي يربط افراد بن الانسان ببعضهم. الاهداف العامة للبرنامج:



١- تنمية السلوك الاخلاقي :

المستند الى الوصايا العشرة التي يتضمن عشر آيات قرآنيه كل اية تغطي جانباً من السلوك الاخلاقي التي تسمى بالتقوى الاجتماعية وكل اية هي وصية وتعتبر مجال من مجالات المقياس

٢- الاهداف الخاصة للبرنامج :

سيتم تحقيق الاهداف العامة من خلال تحقيق الاهداف الخاصة تعريف الطلبة لهدف الوصية من كل اية قرآنيه وما تحتوي من معاني وقصص وامثله واقعية من المجتمع وهدفها تنمية السلوك الاخلاقي على الصراط المستقيم

الحلقات الدراسية للبرنامج:

رقم	الموضوع
١	١- أَلَا تُشْرِكُونَ بِهِ <sup>مَعْنَى</sup> ( التقوى الاجتماعية والامانية ) أ- شرك الالهية ب- الشرك الخاص الخفي شرك الربوبية ت- الكفر
٢	٢- وَيَأْتِيَنَّكَ ( التماسك الاسري الاخلاقي ) أ- الام ب- الاب ت- رضاه الوالدين
٣	٣- وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ بَيْنَ يَدَيْكُمْ ذَرْءًا مِمَّا كَفَرْتُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْكُمْ ٥- وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ( احترام الوجود الاجتماعي ) أ- قتل النفس ب- الاجهاض - خشية اطلاق ت- الاباحق ملاحظة:- تم دمج الأيتين الثلاثة والخامسة في البرنامج
٤	٤- وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ ( التحصين الاجتماعي ) أ- الزنا ب- اللواط الذعر للذعر ت- الفواحش الباطنة
٥	٦- وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ عَنْهُ يَتْلُجُ أُنْفُسَهُ ( احترام حقوق المالية و الاجتماعية لليتم ) أ- اليتيم ب- اليتيم زواج التعدد ت- اليتيم والحاجات النفسية
٦	٧- وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ وَأَلِيمًا بِالْقِسْطِ لَكُمْ كَيْفَ تَقْسَمُوا إِلَّا وَتَعْلَمُونَ ( النزاهة التربوية والاجتماعية ) أ- الغش بالمواصفات ( كيل الميزان ) ب- ولا تبخسوا الناس اشياؤهم
٧	٨- وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُوا وَأَتُوا مَالَ ذُرِّيَّتِكُمْ ( الصدق والثبات على المبدأ ) أ- الصدق والعدل ب- قول الزور وشهادة الزور
٨	٩- وَيَعْتَدِ اللَّهُ الْفَكْرَ وَصَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ( الاخلاص والامانة في العمل ) أ- يمين المهنة
٩	١٠- وَأَنْ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ( الثبات على المبدأ والقيم الاجتماعية والتربوية ) أ- التقوى الاجتماعية



جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

(( برنامج تربوي ))

(( بناء برنامج تربوي مقترح مستند على الوصايا العشرة / الفرقان في تنمية السلوك الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ))

تحية طيبة وبعد يروم الباحث بناء برنامج تربوي مستند على الوصايا العشر / الفرقان في تنمية السلوك الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية , يتركز البرنامج على الوصايا العشر / الفرقان و اول الخطوات هو معرفة مدى التقوى الاجتماعية و التي تشمل بالأخلاق و ليس العبادات لتطبيقها على طلبة المرحلة الاعدادية من كلا الجنسين ثانيا . بما يتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال لذا يرجوا الباحث إجراء ملاحظاتكم وتعديلاتكم مع التقدير

الوصايا العشر عشر آيات قرآنية كل آية إجراء جانبا من جوانب السلوك الاخلاقي من حيث ان تعريف **الوصايا العشر: الفرقان هي :**

(التي اطلق عليها الوصايا الصراط المستقيم لأن الوصايا العشرة هي الفرقان وهي الصراط المستقيم والتي لا تتغير ابداً ، إذ ان الاخلاق مبادئ انسانية عامة و التي من ثوابت الدين الإسلامي ولا تحمل طابع التغير مع الزمن والتطور والمرونة الدين الحنفي ( الحنفية )\* مثلها في ذلك مثل العبادات ) . تعد(الوصايا العشر/الفرقان) القابلية الأخلاقية و أن نعمل عليها ليتسنى لنا ان نتصرف بالطريقة الصحيحة الأخلاقية المستقيمة ، وتضم هذه القابلية المدهشة المسلمات الحياتية الجوهرية كالقدرة على ردع النفس عن القيام ببعض النوايا القاسية والسيطرة على الدوافع ، وتمييز الخيارات غير الأخلاقية، والوقوف بوجه الظلم ، ومعاملة الاخرين بالحب والاحترام .

**الوصايا العشر: الفرقان :**

الآية (١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣) من سورة الانعام و هي:

(قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ).

١- (أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا) (التقوى الایمانية والاجتماعية).

٢- (وَيَأْتُوا الدِّينَ إِحْسَانًا) (التماسك الاسري الاجتماعي).

٣- (وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ) (احترام الوجود الانساني الاجتماعي).

٤- (وَلَا تَقْرَبُوا أَلْفَاؤَ حِشٍّ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ) (التحسين الاجتماعي).

٥- (وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) (الانعام - ١٥١)

٦- (وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ) (احترام الحقوق المالية لليتيم)

٧- (وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نَكْلِفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا) (النزاهة التربوية الاجتماعية)

\* (تَمْ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ) ﴿سورة النحل: ١٢٣﴾

٨- (وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ) (الصدق والنبات على المبدأ)

٩- (وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكَُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) (الانعام-١٥٢) (الاخلاص والامانة في العمل)

١٠- (وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكَُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)

(الانعام ١٥٣) (النبات على المبادئ والقيم والاعراف الاجتماعية والتربوية)

إن هذه الوصايا الجوهرية تساعد المراهق على ان يصبح انسانا نزيها وطنيا , انها اساس الشخصية المتماسكة



والمواطنة الصالحة ، وهي الامور التي نود ان نراها لدى ابنائنا بشكل عملي ، ولقد تم اعداد المضاء هذه الدروس الاخلاقية بكل جانب بالاستناد الى القران الكريم للوصول الى الاتزان النفسي والاجتماعي السليم ثم الاطلاع والافادة من برامج تعليمية اخرى متعددة هدفت الى تنمية الاخلاق. ونظرا لما تمتلكونه من خبرة ودراية في مجال اعداد البرنامج التربوية لذا يرجو الباحث تفضلكم في ابداء ملاحظتكم العلمية المفيدة لتطوير هذا البرنامج ليحمله في مستوى أفضل والحكم على مدى صلاحية هذه الدروس من جانب البناء والأمثلة في تنمية السلوك الاخلاقي لتطبيقها على طلبة المرحلة الإعدادية. وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير ...

#### برنامج الوصايا العشر/ الفرقان

#### اللقاء الأول:

#### تعريف الطلبة بالبرنامج و الخطة التدريسية

انبثق البرنامج والخطة التدريسية التي تساعد الطلبة في التعرف على السلوك الاخلاقي ، وعليه تم بناء الفرضيات الاربعة الآتية :

وهي التقوى الاجتماعية ، القابلية على فهم الصواب من الخطأ واحترام جميع الاديان السماوية وهذا يعني ان تكون لدينا قناعات اخلاقية نعمل عليها ليتسنى لنا ان نتصرف بالطريقة الصحيحة الاخلاقية وتمييز الخيارات الغير اخلاقية ، والوقوف بوجه الظلم ومعاملة الاخرين بحب واحترام ان هذه الفرضيات تتلخص بالنقاط التالية :

١- ان لدى الاشخاص نقاط قوى وضعف في تفكيرهم للسلوك الاخلاقي

٢- يمكن تقديم السلوك الاخلاقي من خلال اي سياق اكااديمي

٣- ان التدريب على العمليات الاخلاقية يعزز المشاعر الإيجابية

٤- ان الصراط المستقيم هو اساس النجاح العملي عند الناس

يعد برنامج تنمية السلوك الاخلاقي أمودجاً تعليمياً تدريسياً في غرف الصف ، و قد قام الباحث بتصميم هذا النموذج ليناسب طلبة المرحلة الاعدادية ويركز على الوصايا العشر/ الفرقان في اطار الآيات : (١٥١-١٥٢-١٥٣) من سورة الانعام .

وإن الوحدات التدريسية للبرنامج عبارة عن عمليات تدريب مقدمة تساعد الطلبة على تنمية السلوك الاخلاقي وتجعله يفكر بطريقة مقبولة اجتماعياً من خلال اتقانه الآيات المنتقاة بعناية ، كما تم تدف هذه الوحدات التدريسية الى تدريب الطلبة على تنمية الصفات الاخلاقية التي تساعد على تنظيم المعلومات و حل المشكلات و تحث الطلبة على طرح الاسئلة وتزيد من ثقتهم بأنفسهم ، و تحسن السلوك العلمي و الاخلاقي و الاجتماعي والانفعال لديهم .

ولفاعلية برنامج (الوصايا العشر/الفرقان) والتي يركز عليها هذا البرنامج فقد قام الباحث بإعداد دروس تتضمن امثلة ترسيخ تنمية السلوك الاخلاقي وفقاً للآيات الكريمة هذا وإن مكونات الخطة التدريسية العامة لدروس البرنامج التعليمي لتنمية السلوك الاخلاقي وتتضمن الخطوات الآتية :

١- المقدمة : البدء بتقديم الآية القرآنية الكريمة ( ألا تشركوا به شيئاً )، و توضيحها للطلبة التي سيقدم على اساسها المثال .

٢- الأمثلة : حينما يمتلك الطلبة فهماً واضحاً عما تتضمنه الآية الكريمة يتم اختيار المثال اللازم .

٣- التدريب : يفضل الاخذ بعين الاعتبار ان يعطى المثال الطلبة فرصة للتدريب على عملية التفكير



هذه بطريقة واضحة وغير غامضة .

- ٤- اتخاذ القرار : يتم اتخاذ القرار بخصوص كيفية اعطاء الاستجابة هل لفظية ام كتابية .
- ٥- تقسيم الصف الى مجموعات مكونة من أربعة الى خمس مجموعات صغيرة .
- ٦- التأكيد من أن المجموعات تفهم متطلبات عملية البرنامج .
- ٧- منح الطلبة وقتاً محدداً للدراسة و المشاركة وعرض آرائهم .
- ٨- عندما تنهي المجموعات هذا العمل يطلب من كل طالب ان يقدم استجابات السلوك الاخلاقي امام زملائه في الصف .
- ٩- اتاحة الفرصة للطلبة لمناقشة الافكار المتضمنة والاختلافات والتباينات في استجابات كل مجموعة وتجنب اطلاق الاحكام بشأن قيمة الاستجابات التي تصدر عنهم .
- ١٠- الواجب البيتي : يتم كتابته على السبورة وفي دفاتر ملاحظات الطلبة وتناقش حلولهم وافكارهم في الدرس اللاحق .

**اللقاء الثاني:**

**الجزء الأول:** ألا تشركوا به شيئا ( التقوى الايمانية والاجتماعية )

(الشرك الظاهر)

شرك الالوهية

**المقدمة:**

تُعد الآية القرآنية دعم الحس للتمييز بين بالخطأ والصواب في هذه السمة التي تبرز مبكراً لدى الطلبة في سلوكهم الاخلاقي فيما اذا كانت ستزيدهم ام تخمد فان الامر يعتمد على مدى تنشئتهم الأخلاقية لبناء هذا المظهر المهم للسلوك الاخلاقي التعليمي

**مثال :**

تعزيز الوعي بالآية الكريمة بالشرك الظاهر (شرك الالوهية) كعبادة الاصنام والمظاهر الطبيعية كقول الله تعالى (أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ) (الجاثية: ٢٣) . العرب كانوا قبل الإسلام مشركين ولم يكونوا كافرين ، والكون متغير متحرك دائما ولا يوجد اي ثبات في هذا الكون ، اما الله سبحانه وتعالى فهو ثابت لذا فعندما عبد العرب الاصنام ثبتوا صفة الالوهية للحجارة وهي الثبات ، والاعتقاد أن الاموات لهم صفة المساعدة والعطاء كزيادة ما يسمى بالأولياء وتقديم النذر لهم ففي هذا قال الله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ) وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا (النساء: ٤٨) ، وقال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم : ( اتقوا الشرك فإنه اخفى من دبيب النمل) أي ان الانسان يقع بالشرك تدريجيا دون ان يشعر هو يضع بينه وبين الله وسيط ، ونسي قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ((إذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاثة اشياء صدقة جارية أو علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له)). حيث ان العرب كانوا واقعين في شرك الوثنية إذ فمن يؤمن بثبات الوثنية وعبادة الفرد من ولي او زعيم فهو مشرك بالالوهية لان الشرك بالالوهية يتولد عنه طاعه والشرك بالربوبية ، وربط الشرك الظاهر لاتباع الذين يدعون الطاعة المطلقة لقوله تعالى : (تَخَازَبُوا مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ) (الاحقاف: ٤) .

١- تساعد الطلبة على تطوير الوعي الاخلاقي وتطوير مفردات الشعور بالاستقامة مع الله، و إن الطالب سيحتاج هذه المهارة لتحديد التنوع الواسع مع العمل الصالح بشكل ناجح بحيث يمكن ان ينسجم مع مشاعر زملاء الآخرين .

٢- لا بد ان يؤمن بان الشرك ظلم عظيم ويجب فهم الشرك بانه محرم في جميع الاديان حتى يصبح أكثر وعياً.



٣- لتوسيع وعي الطلبة بان عدم الشرك هو اول الاستقامة على الصراط المستقيم وهي صفة ايمانية عامة لكل الناس تندرج ضمن السلوك الاخلاقي .

٤- التوصل الى السؤال التالي باستمرار كيف؟ يشعر شخص آخر بالصراط المستقيم وعدم الشرك وكيف كانت طريقة تعامله مع الناس حيث من خلال الناس تظهر صفة الاستعمال في سلوكه الاخلاقي.

٥- اهتمام الناس والتأثير في مشاعرهم الإيمانية المؤثرة في المناسبات او الاحتفالات او المواقف المؤلمة لجذب الاهتمام الى مشاعر الناس .

الواجب البيئي : تقديم المشاركين للزملاء في كيفية التعبير عن المشاعر الإيمانية الصادقة من كل مظاهر الشرك

في بداية اللقاء التالي يتم جمع اوراق الواجب البيئي ومن ثم الاطلاع عليها وتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة المناسبة على كل ورقة

### اللقاء الثالث:

الجزء الثاني: تابع (أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا )

(الشرك الخالص - الخفي شرك الربوبية )

المثال : تعزيز الصراط المستقيم بالسلوك الاخلاقي او الوصايا .

يقوم الباحث بتشجيع الطلبة على تعزيز فهم شرك الربوبية وهو الشرك الخفي .

ويجب على الباحث اتباع الاساليب التالية :

١- **التعريف عن هذا الهدف** : الشرك الخفي ( شرك الربوبية) وهو تشيبت مظاهر الطبيعة وحركة التاريخ عند مرحله معينة والاعتقاد بالأشياء والظواهر الاجتماعية , اي جعل الطبيعة والظواهر الاجتماعية متكافئة مع الله وهذا النوع يقع به الكثير من الناس وقد بين الله هذا النوع من الشرك لقوله تعالى:(وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ) (يوسف ١٠٦)، وذكر الله في قوله : (مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا) (الكهف ٣٥). حيث ظن الرجل ان هذا الوضع يحل صفة البقاء والأبدية ولكم هذا الموقف يؤدي مباشراً الى نكران الساعة واليوم الاخر وقوله تعالى : (وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً) (الكهف: ٣٦). أي اصبحت الساعة ليس لها سعي او القيام بالعمل وتحفيزها او انها اصبحت امراً احتمالياً مشكوكاً فيه بقوله (وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا) (الكهف: ٣٦) على المسلم ان لا يقع في هذا الشك لان الساعة موجودة وان الايمان بالساعة واليوم الآخر والبقاء لله وحده وهو من اركان الاسلام . والايمان (وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا) لأنه من يؤمن بنبات الاشياء وعدم التغير الدائم فموقفه موقف مشرك بربوبية الله فالشرك بالربوبية هو الشرك المخفي.

٢- كيف نبين اثر فهم الشرك المخفي على الطلبة مثال : يرى زيد ان الشرك المخفي تجلى بالثبات و هم لا يقولون بأنهم مشركون حيث ان الشرك لا يحتاج من صاحبه ان يعلن عنه لأنه لسان حال ، لا لسان مقال أي ان السلوك الفعلي هو الذي يدل عليه .

٣- تصميم الاجراء اي جذب الاهتمام لما يتبع الشعور والاهتمام بالسلوك الاخلاقي بالثقة الداخلية والقناعة مع تصرفات الناس في اوضاع مختلفة ولتحديد تعابير الوجه والهيمه لان الاحساس داخلي ، مثال هل لاحظت وجه زميلنا زيد عندما تكلم عن الشرك الخفي حيث كان فيه ثقه داخلية عالية .

٤- التوصل الى السؤال باستمرار كيف يشعر شخص اخر. مثال المحاوره الرمزية في سورة الكهف بين رجلين احدهما كان له وضع نموذجي من شجر وزراعة ومياه ، والاخر لم يكن له ذلك فكان موقف الأول هو أنه ظن أن هذا الوضع يحمل صفة البقاء والابدية لذا قال (مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا) (الكهف ٣٥) فكيف ترب

فصلية مُحكّمة تفتي بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية





احساس الرجل الاول وكان مصر على البقاء والثبات .

٥- استعمال طريقة اىصال الثقة بالشعور الاخلاقي والعمل بالسلوك المستقيم اتجاه الناس عامة .

**الواجب البيتي** : تقديم مشاركة لطلبتنا بسلوكهم و مشاعرهم الخاصة عن هذا الموضوع ، وهي احدى افضل الطرائق لمساعدة الطلبة كي يصبحوا انسانين ذو مبادئ اخلاقية عالية و مشاركة الاخرين في مناسباتهم و في بداية اللقاء التالي يتم جمع اوراق الواجب البيتي ومن ثم الاطلاع عليها وتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة المناسبة على كل ورقة.

**اللقاء الرابع:**

**الجزء الثالث: (وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا)**

**(الكفر)**

**مثال: الكفر**

يقوم الباحث لبيان الكفر ، إذ عرفنا الشرك بكل جوانبه الظاهرة والخفية ما هو الكفر؟. و هل يمكن ان يكون كل مشرك كافر ام كل كافر مشرك ؟ . عرف الباحث الكفر بانه انكار شخص ما ، الدين الاسلامي جحوداً ويشترط اغلب المسلمين في ان لا بد ان تصله صورة صحيحة عن الاسلام فإذا رفضها حينها تعمداً واستكباراً فهو كافر، ولذلك يربط القرآن في آيات كثيرات بين الحكم بالكفر وبلوغ الدعوى ومعرفة الحق والهدى.

ينبغي على الباحث اتباع الخطوات التالية للوصول الى هدف هذه الدرس كما يأتي :

١- التعبير عن هذا الهدف : الكفر معناه العقائد و هو تغطية و ستر للحقيقة عن جهل وتجاهل ، وعندما

بعث بيننا محمد صلى الله عليه وآله وسلم انقسم الناس الى ثلاثة اقسام :

أ- قسم آمن به (المؤمنون)

ب- قسم لم يؤمن به و لم يقف عنده فبقوا (مشركين)

ت- قسم لم يؤمن ووقف عنده بمواقف عننية عدائية فهؤلاء علاوة على شركهم اصبحوا كافرين

وهنا يجب ان تفهم معنى الكفر الذي هو لسان مقال و موقف اما الشرك فلسان حال قناعة وطاعة

وهكذا نلاحظ ان الناس الذين وقفوا ضد دعوة الانبياء يقول الله سبحانه وتعالى :

-(وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ) ( الاحقاف: ٣ ) .

-(وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا) (العنكبوت: ١٢) .

-(الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا) (يس: ٤٧) .

-(فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ) ( الصافات: ١٧٠) .

٢- تبين للطلبة كيف الشعور يوقف الكفر عندما كان التناحر بين رجلين و في وضع نموذجي للزرع فعندما

رد عليه صاحبه رد عليه ، بموقفين :

-الأول: اتهمه بالكفر يقول تعالى (قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ

سَوَّكَ رَجُلًا) (الكهف: ٣٧)، فكان هذا الموقف هو موقف كفر إذ انه غطى وتجاهل قانون التطور والتغير

(خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا) ( غافر: ٣٧) .

-اما الثاني- الاتهام فهو الشرك بقوله تعالى: (لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا) (الكهف ٣٨)

٣- تصميم الاجراء اي كيف يكون لديك موقف من الشخص الذي يكفر ، كيف يكون الشعور الاخلاقي

، و نشير الى السلوك غير المبادل وذلك بمساعدته على فهم اسباب الكفر بانه ذنب عظيم وغير مقبول في

تلك المقاييس الاخلاقية وان نجعل من طلبتنا ان يفكروا كيف أثر سلوكهم على ذلك الشخص.



٤- ادراك نتائج السلوك : - وهو شعور صعب اي وضع نفسه بمكان الناس الآخرين والتفكير بشعور المتلقين للعمل غير المبال وهو احترام مشاعر الشخص .  
٥- تحديد بعض المشكلات : لا تستعمل تبادل الادوار مع الصراعات فقط , بل تستعمل ذلك في اي وضع لمساعدة الطلبة المراهقين على فهم وجهة نظر الآخرين ، بالكفر عدم الشعور بالتوتر تجاههم والتعامل معهم بالسلوك الاخلاقي

**الواجب البيئي:** توسيع تفكير الطلبة بشأن الديانات الأخرى للآخرين

بحيث يرى من وجهه نظر اخرى ، ثم يكتب ويرسم رأيه حول ما قد يشعر به لو كان نفسه يعيش هذا الواقع إتسم بزيادة بعض الدول يساعد الطلبة على فهم اتجاهات الآخرين بداية اللقاء التالي يتم جمع اوراق الواجب البيئي ومن ثم الاطلاع على تزويد الطلبة بالتغذية الراجعة المناسبة لكل ورقة.

**اللقاء الخامس:**

**بر الوالدين (التماسك الاسري الاجتماعي).**

**الجزء الأول:**

٢- **وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا**

**أ - الأم**

**مقدمة :**

- إن الأم هي ذلك الصوت الداخلي الذي يساعد على جعل الأفراد على الطريق المستقيم والسلوك الاخلاقي الحميد، والأم هي احساس المواطنة الصالحة والسلوك الاخلاقي وانها جوهره الاخلاق برقتها والأم هي الاحساس في تكوين الأمة .

**مثال :** فضل الأم على الأب

- يقوم الباحث في ابصاح كيفية فضل الأم على الأب في الاسلام وأعظم موجباته وهو الحمل والرضاع و الرعاية , والاسلام قدس رابطة الأمومة ، فجعلها ثابتة لا تتعرض للتبادلات و التغييرات ، محرم الزواج من الامهات قال سبحانه: (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ) (النساء : ٢٣ )

وان رباط الأمومة يبين للولد ان يأكل من بيت أمه : (لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ) (النور : ٦١)

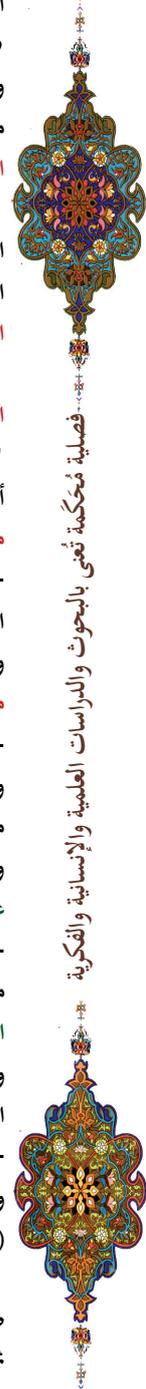
- والسبب ذلك ، وجب الله سبحانه وتعالى للأم ميراث ولدها ان مات في حياتها كما اوجب له ميراثها ان ماتت في حياته قال سبحانه وتعالى : (فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَتْهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمَّهِ الثُّلُثُ ۚ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمَّهِ السُّدُسُ) (النساء ١١).

وجعل الله الأم مسؤولة عن تربية ولدها فهي راعية و مسؤولة عن رعيتهها ، وأشار سبحانه وتعالى المسؤولية الاخلاقية في قوله (مَا كَانَ أَبِيكَ أَمْرًا سَوِيًّا وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا) (مريم ٢٨).

- فالملاحظ ان قوم ادركوا هذه المسؤولية الاخلاقية للوالدين وكذلك ام موسى إذ رعى الله سبحانه وتعالى العاطفة - عاطفة الامومة - حق رعاية، بذلك على ام موسى المنة واهميتها فقال الله سبحانه وتعالى (فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا) (القصص: ١٣).

١- **التعبير عن الهدف:** الانموذج الاخلاقي القوي في الاسلام هي الاول والاكثر تأثير (فحديث الرسول صلى الله عليه وسلم عندما سئل من احق الناس بحسن الصحبة قال امك ، قبل ثم من ، قال امك قيل ثم من ، قال امك قيل ثم من ، قال ابوك).

الامر الذي يؤكد حرص الاسلام على مضاعفة العناية بالأم والاحسان إليها.





٢- كيف تبين تطوير علاقة احترام متبادلة بصورة وثيقة : إذ ان ابنائنا يشعرون بالأشخاص الذين يشعرون نحوهم بأقوى علاقة واعمق احترام من المحتمل ان يقيسوا المعتقدات الاخلاقية لهؤلاء الاشخاص ولعل احد طرائق التربية الاخلاقية المضمونة هي تطوير علاقة حب الأم حب وثيقه معه .

٣- تصميم او توضيح المعتقدات الاخلاقية المتبادلة : إن الحديث مرارا الى ابنائنا عن القيم والمعتقدات ان يدعي بالتعليم الاخلاقي المباشر إذ ان الأم التي تربي ابنائها اخلاقيا يقوموا بتقديم الكثير حول المعتقدات الاخلاقية والبحث و التحدث عن القضايا الاخلاقية .

٤- ادراك المنطق والاستفسار الاخلاقي : ان الاستفسار هو وسيلة ابوية مهمة لتعزيز ضمير الابناء ويقول ان النوع الصحيح من الاسئلة يمكن ان يساعد الابناء على توسيع قابليتهم على تبني منظور شخص اخر وفهم نتائج سلوكهم .

٥- تحديد الشعور او المشكلة في توفير العرض لممارسة ابنائنا الافصح عن فضل الأم : بوسعنا ان نصرف ساعات من الحديث مع الاولاد حول فضل الام لكن مالم نمارس صورا او مواقف عن فضل الام فأثما تصبح سلوكها متعلما في الحنان والحب .

الواجب البيتي : البحث عن المقالات التي نجد فيها فضل الام .

يقوم الطلبة بتسجيل نقاط فضل الام وذكر امهات من القرآن والقصص التاريخية كشواهد على فضل الام . وفي بداية اللقاء التالي يتم جمع اوراق الواجب البيتي و من ثم الاطلاع عليها وتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة المناسبة على كل ورقة .

اللقاء السادس:

الجزء الثاني:

٢- (وَيَأْتِي الدِّينَ إِحْسَانًا).

ب - الأب

مثال : فضل الأب في الاسلام

١- يروم الباحث تحديد وتوضيح فضل الأب وترسيخها أكثر لدى الطلبة والخطوة الاولى هو التعبير عن هذا الهدف وتحقيق ما يتمناه ، و له ود الصحة والعشرة ، والأدب فإن تحدث فلا تقاطعه وان دعاك فاجبه بين يديه ، وصيه بأحسن تحية ، وقبل رأسه ويديه حتى لو قبلت قدميه فهو من البر ، وتلزمك النفقة عليه في حالة الحاجة ولا تنسى ان تتحفه بالهدايا في حالة غناه ،

وسوف تذكر الآيات بحق الاب :

(قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمُرُ سَتَجِدُنِي) (الصفافات: ١٠٢)

هكذا كان جواب اسماعيل عليه السلام مع ابيه الخليل في غاية الطاعة والادب وحتى تبين الله الخليل عندما كان يكلم اباه في غاية الادب مع الوالد اذا يقول الله ذاكراً ما وقع : ( وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ) (مريم ٤١-٤٢) ، وأن حسن الادب والخلق جميل وقوله تعالى : ( يَا بَنَاتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَا بَنَاتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَنَّ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ) (مريم ٤٤-٤٥) .

وقال سيدنا ابراهيم عليه السلام : ( رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ) (ابراهيم : ٤١) . وفي سورة الانعام ( وبالوالدين احسانا).

٢- كيف يكون التعامل مع الأب حين ذكر الباحث حديثنا للرسول صلى الله عليه وآله وسلم: (إن أبر البر، حتى يصل الرجل اهل وُد ابيه ) وقال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم(الوالد اوسط ابواب الجنة)





ذلك وهذا هو الهدف الكامل للضمير الاخلاقي.

٤- ادراك المساعدة على ضمان اتخاذهم المعايير الاخلاقية بشكل جاد , مثلا قوله تعالى: (جَاهِدَاكَ) في سورة العنكبوت (آية ٨) فهما الجهاد و لا يعني الامر او الطلب وانما هو اكثر من ذلك فالجهاد عملية مستمرة يومية فيها جهد، ولكن الله سبحانه وتعالى يقول : (لَوْ اَنْ جَاهِدَاكَ عَلَيَّ اَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ) (لقمان: ١٥ والعنكبوت: ٨)، ففي الحالة الاولى جاء خبر صراع الاجيال كان يقول الوالدان كنا نليس هكذا وكنا نفعل هكذا حيث كانت معلوماتنا عن الطبيعة هكذا اي المستوى المعرفي القديم ويطلبان من الابناء التقيد بذلك (شرك ربوبية)

لذلك قال (فَلَا تُطْعُمَهَا)، وحسنت لصالح الابناء وفي الحالة الثانية الوالدان , الاولاد على ثبات الطاعة المطلقة لهما اي اشراك اوامرهم بحدود الله بدون اي مجال للاختبار والتصرف (شرك ظاهر) ويضعانها شرط للغضب والرضا، فهنا ايضا حسنت لصالح الابناء بقوله ( فلا تطعهما) ثم اضاف على ذلك (وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا) (لقمان: ١٥).

على الاولاد أن يتبعوا الأعراف السائدة في محاولة طاعة الوالدين وأن يحسنوا إليهما وان لا يقولوا لهما اف ولا ان يطردوهما (ولا تنهرهما) ولكن على الابناء ان يكونوا اذكياء في ادراك تصرفاتهم اتجاه الوالدين وفهم المسؤولية وينبغي ان تلائم النتائج ذات العلاقة

٥- تحرير المشكلة اي السبب الرئيسي الذي يقف وراء حاجتنا للاستجابة بشكل صحيح إذ يتم تعلم الابناء صنع القرار الاخلاقي ولذا يعود الامر لمنافي , تدريب طلبتنا بأن يقوموا بذلك بشكل سليم وتساعد هذه الخطوة على استعمال افضل أنواع الضبط على تمييز الخطأ بين و الصواب وتطوير منطق اخلاقي متماسك يمكن القيام باختيارات اخلاقية وتطوير ضمائر قوية .

الواجب البيتي : - كيفية تجنب الصراعات الاخلاقية اليومية بين ما تراها ويراه الوالدين ؟ وفي بداية اللقاء التالي يتم جمع أوراق الواجب البيتي ومن ثم الاطلاع عليها وتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة المناسبة كتابة على ورقة الاجابة نفسها او باي طريقة اخرى يراها الباحث مناسبة .

#### اللقاء الثامن: الوصية الثالثة والخامسة

##### الجزء الأول:

٣- (وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ اِمْلَاقٍ حَتَّى تَرْزُقُكُمْ وَاِيَّاهُمْ).

٥- (وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ اِلَّا بِالْحَقِّ).

(احترام الوجود الانساني الاجتماعي)

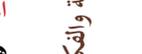
##### المقدمة :

لا تفهم الوصية الثالثة الا اذا ربطتها مع الوصية الخامسة حيث ان كليهما تبدأ بأمره تعالى: (وَلَا تَقْتُلُوا) ففي الوصية الثالثة جاءت (وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ)، والولد هو الذكر والانثى، فالسؤال الاول الذي يطرح نفسه الان ليس الولد نفسا ، ولماذا يدمج الوصية الثالثة مع الخامسة حيث ان الوصية الثالثة هي الاملاق والوصية الخامسة جاءت النفس التي حرم الله قتلها ، فهذا يجوز قتل النفس التي يحرمها الله ، ثم وضع شرطا اخر لقتل النفس التي حرمها الله وهو ( اِلَّا بِالْحَقِّ ) .

مثال: معنى ( اِلَّا بِالْحَقِّ ) (قتل النفس)

يعني يوجد فرق جوهري بين الوصية الثالثة والخامسة

فالوصية الخامسة التي هي (النفس) وقوله تعالى: (وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ اِلَّا بِالْحَقِّ) وَمَنْ قُتِلَ مَطْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ اِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا) (الإسراء: ٢٣).



وهو انه عقوبة من يقتل انسانا ظلما اي بدون ذنب اقترفه ويستحق عليه القتل (لنفس بالنفس) اي ظلم مقصود (القتل المتعمد) وظلم عن غير(القتل الخطأ)، وهنا تلاحظ ايضا كيف وضع القتل كحد اعلى للعقوبة لذا قال (فَلَا يُسْرَفُ فِي الْقَتْلِ) (الإسراء ٣٣).

من خلال ما تم تقديمه من مثال اعلاه يجب على الباحث اتباع ما يأتي للوصول الى الهدف من هذه اللقاء:

١- يبين الباحث للطلبة كيف تفهمهم بالوصية الخامسة (إِلَّا بِالْحَقِّ)، وهنا نبين ان الذي يستحق الاعدام هو القاتل عن عمد وقصد و يجب ان تقدم البيئات المادية عليه لقوله تعالى: (إِلَّا بِالْحَقِّ).

٢- كيف نبين اثر التربية في فهم النفس الانسانية وجهة قتلها وهذه النفس التي قال عنها الله (وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا (٧) فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا) (الشمس ٧-٨).

وان الفجور والتقوى في علاقة جدلية في النفس الانسانية والترجيح بينهما لا يأتي الا عن طريق التربية لذا قال (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَكَاهَا (٩) وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا) (الشمس ٩-١٠).

٣- كيف تعلم الطلبة السيطرة على دوافعهم وانفعالاتهم في اثناء التشاجر او الاندفاع في اثناء العدوان وان يكون التعامل تعليم مع ابنائنا الطلبة بأفضل طريقة لأيقاف ثورة الغضب والعنف ومساعدة الزملاء على العيش بصورة أخلاقية ومسالمة.

٤- تحديد بعض المشكلات: اي توجيه السيطرة الداخلية حيث يكسب الطلبة اسلوبا أكثر مقبولا اجتماعيا بعدم التدخل مباشرة في المشاكل التي تؤذي بحياة الناس .

**الواجب البيئي:** مثلا كيف يمكنك تجنب المشاكل او المواقف الاندفاعية وتقييم الوقت المناسب لكل عمل ، يجب ان يتعلموا على انفسهم و ليس على انفسنا هنا هو الهدف الكبير الذي يدور حوله التحكم الذاتي و إن هدفنا هو مساعدة الطلبة على ادراك حقيقة ان لديهم السيطرة على حياتهم وخياراتهم .

و في بداية اللقاء التالي يتم جمع اوراق الواجب البيئي ومن ثم الاطلاع عليها وتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة المناسبة كتابة على ورقة الإجابة نفسها أو بأي طريقة أخرى يراها الباحث مناسبة.

#### اللقاء التاسع:

#### الوصية الثالثة والوصية الخامسة

#### الجزء الثاني: الاجهاض

#### المقدمة :

هذه تخص الوصية الثالثة لقد حرم قتل الولد في حاله واحدة وهي الإملاق فقال تعالى: (وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِّنْ إِمْلَاقٍ) (الانعام: ١٥١).

وقال (وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ حَشِيَّةً إِمْلَاقٍ) نَحْنُ نَرِزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ: إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا) (الأسراء ٣١). هذه الوصية موجهة الى الوالدين وتنطبق عليها الوصية الخامسة ولا يمكن تفريق هذه الوصية الثالثة عن الوصية الخامسة الا اذا كان الخطاب موجهاً لمشكلة تخص الوالدين حصراً.

**مثال:** توضح مشكلة الاجهاض، هنا الولد يصبح نفسا بعد الولادة فتتطبق عليه الوصية الخامسة ويحتاج الى وصية خاصة و هي تحريم قتل الولد ذكراً كان ام انثى وهو في (رحم الام) وهذا ما نسميه بالاجهاض لأن المشكلة تخص الوالدين بشكل اساس ثم المجتمع فهنا، الله عزوجل لا يقول(لا تقتلوا اولادكم الا بالحق) بل قال (وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِّنْ إِمْلَاقٍ)

#### هذه الحالة التي حرم الله فيها الاجهاض

**فالأملاق:** هو قلة الحالة المادية للإنسان من المال وسبب اقتصادي بحت ، فاذا اراد احدهم ان يقتل ولده عن طريق الاجهاض او يخاف ان لا يوجد عنده مال ليرعى الولد (حَشِيَّةً إِمْلَاقٍ) إذا كان الاجهاض لهذا



السبب فهو حرام .

مما تقدم يحاول الباحث ايصال الهدف المراد من هذا اللقاء لعينة الدراسة المستهدفة هنا عن طريق اتباع لعدد من الاساليب التي ستشتمل بالاتي :

١- التعبير عن هذا الهدف ( الاملاق ) مثال اخر ليبين الباحث للطلبة (من املاق او خشية املاق) من وجهه نظر طبية ، تقع مسألة الحالات التي يباح فيها الاجهاض من عدمه اباحته على عاتق الاطباء المختصين بتقارير طبية رسمية ، لأن هذا الأمر هم من يقدر السماح بالإجهاض من عدمه بتحديدهم لسلامة الأم أو الجنين أو كلاهما. وبذلك يمكن تحديد الحلال ، فعلى الانسان المسلم ان يتقبل ذلك ولا يقتل الولد لأنه اصبح نفساً، في هذه الحالة تنطبق عليه الوصية الخامسة وهذه مشكلة اخلاقية يعانى منها كل اطباء العالم في حالتين:

أ - حالة ولادة طفل مشوه والعناية به ومحاوله الابقاء على حياته .

ب - وحالة المريض الذي يتعذب ولا أمل من شفائه .

وهذه الوصية جاءت عن قتل الولد اي الاجهاض بعد الحمل .

٢- كيف نبين الاطراء الذي يبني عمق الفهم للطلبة بين خشية املاق ، وقتل النفس ، يعني انا بحاجة لان نكون اكثر وعيا لكي يكونوا طلبتنا متفهمين دقة الصيغة الإلهية في الوصايا .

٣- جعل فهم الوصايا الثالثة و الخامسة للطلبة بأبسط العبارات التي يمكن فهمها .

٤- يجب ان نكون متأكدين من فهم طلبتنا بأن السلوك الاخلاقي مما هو الا النجاة على الصراط المستقيم . الواجب البيتي :تحمّل المسؤولية الاخلاقية الشرعية والطبية من خلال الاستبعاد عن الاملاق، يجب امتداح وحسن الخلق وان الهدف الحقيقي هو مساعدة الطلبة على التمييز بين الخطأ و الصواب واكتشاف كيفية تحسين سلوكه وفي بداية اللقاء التالي يتم جمع اوراق الواجب البيتي ومن ثم الاطلاع عليها وتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة المناسبة كتابةً على ورقة الاجابة نفسها او بأي طريقة اخرى يراها الباحث مناسبة .

**اللقاء العاشر:**

**الوصايا الثالثة والخامسة:**

**الجزء الثالث: (قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا) (الاعراف ١٥٨)**  
**(الباالحق)**

**مثال:** كيفية شمول الوصايا كافة الناس وليس العرب والمسلمين .

هنا يبغى على الباحث ايضاح ما يتضمنه هذا اللقاء من بيان ان الوصايا الثالثة والخامسة عن النظر اليهما يجدهما جاءت اوسع وأشمل ، على الباحث اتباع الاساليب الاتية الى الوصول الى الهدف من هذا اللقاء وكما يلي :

١- تطوير مفهوم الطلبة بشكل اوسع بان الوصايا تشمل كل الناس حسب الآية المدة وليس لفئة معين من الناس ، و ان هذه الطريقة الوحيدة التي توضح مشاعرهم تجاه الناس مشمولين بكافة الوصايا العشرة الفرقان .

٢- مثال ربط الوجهتين الثالثة والخامسة .

الوصية الثالثة و هي (خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ) اي الخوف من عدم امكانية سرف المال لذا اضاف : (تَحْنُ تَرزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ) (الاسراء ٣١).

إذ نلاحظ التعليق المهم جدا في اخر الآية في قوله (إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا) (الاسراء ٣١) .

حيث الإجهاض لسبب اقتصادي ( من املاق ) على اساس انه خطأ كبير و لم يقل جريمة او مجرمين بل يضعه بمنزلة القتل المتعمد مع سبق الاجراء بقوله تعالى : (وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا



وَعَصِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا (النساء ٩٣)

نلاحظ دقة الصيغة الإلهية في الوصايا .

وهنا وضع الوصية الخامسة (وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا) (الاسراء ٣٣).

اي معنى ( الا بالحق ) اي قتل النفس وهو انه عقوبة من يقتل انسانا ظلما اي بدون ذنب اقترف ويستحق عليه القتل (النفس بالنفس) وانه ظلم مقصود القتل المتعمد وظلم غير مقصود ( القتل الخطأ) وهنا نلاحظ ايضا كيف وضع القتل كحد اعلى للعقوبة لذا قال (فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ) (الاسراء ٣٣)

٣- يبين الباحث الفهم في تفسير الآيات ذات الوصايا كل اية لها احكام معينة رغم تداخل الاحكام فيما بينها

٤- تعليم الطلبة الفهم في الاحكام التي لا تنافي القيم الاخلاقية لأن الرسول بعث للناس كافة .

٥- تحديد بعض المشكلات لدى الطلبة من ناحية فهم الآيات و الوصايا وافكاره الداخلية وتحديد سلوكه وتوجيهه ودوافعه لكي يتعلم حل المشكلات وتطوير وعيه السلوكي وبيان آثاره على زملائه .

الواجب البيئي : الآية الكريمة: (قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا) (الاعراف ١٥٨)

ليتفكر الطالب بان الوصايا العشر شملت كل الناس و في بداية اللقاء التالي يتم جمع اوراق الواجب البيئي ومن ثم الاطلاع عليها وتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة المناسبة كتابةً على ورقة الإجابة نفسها او باي طريقة يراها الباحث مناسبة .

**اللقاء الحادي عشر: الوصية الرابعة**

الجزء الأول:

٤- ( وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ ) (التحصين الاجتماعي) (الانعام: ١٥١)

(قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ) (الاعراف ٣٣)

١- الزنا:

مقدمة :

هنا جاءت الفواحش بصيغة الجمع فهذا يعني انه يوجد على الاقل ثلاثة اعمال مختلفة تعد كل منها فاحشة , ولقد جاءت في الكتاب بكل الامور التي حرمها الله وتتعلق بالعلاقات الجنسية حصراً والفاحشة اسم جنس للعلاقات الجنسية غير الشرعية فالعلاقات الجنسية المحرمة التي جاءت في الكتاب والتي سميت بالفواحش هي :

١- (وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا) (النساء ٢٢) .  
(حَرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَأَخَوَاتِكُمْ وَعَمَّاتِكُمْ وَخَالَاتِكُمْ وَبَنَاتِ الْأَخِ وَبَنَاتِ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّائِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِكُمُ اللَّائِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّائِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَخَالَاتُكُمُ اللَّائِي أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا) (النساء ٢٣) .

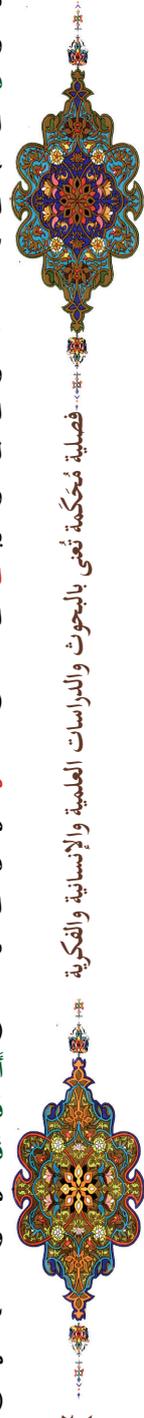
هذا ما نسميه اليوم نكاح المحارم حتى ولو بعقد نكاح والتي وردت في (الآية ٢٢-٢٣ في سورة النساء) و هي حالة الحد الادنى من تحريم النكاح .

٢- (إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ) بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ (الاعراف ٨١) .

٣- (وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا) (الاسراء ٣٢) .

مثال/ توضيح الآية

(وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا) (الاسراء ٣٢)





١- يوضح من كل ما تقدم ذكره في الآيات القرآنية الذاكرة لمضمون موضوع لقاء اليوم هو فاحشة الزنى تتبع ما يأتي من اجل الوصول للهدف المقصود من هذا اللقاء وكما يأتي :  
يبين الباحث هنا ذكر الفواحش بصيغة الجمع وترى ان الفاحشة نوعين :

#### النوع الاول:

ذو منشأ غريزي بحث وهو نكاح الذكر للانثى بعقد زواج شرعي بين الذكر و الانثى .

#### النوع الثاني:

تحريم الجماع الجنسي بين الذكر والانثى من غير المحارم إلا بعقد .

٢- كيف يبين الباحث الاطراء الذي يبني لطلبتنا علاقاتهم الاجتماعية من حيث التميز الانساني عن المملكة الحيوانية فلا يوجد عند الحيوانات محارم ولا يوجد عقد نكاح .

٣- يبين الباحث لطلبته : بان الله وضع النكاح كحد اعلى في العلاقة بين الذكر والانثى اما اي علاقة بين ذكر وانثى لا تنتهي بالجماع الجنسي فهي ليس من الفواحش وانما النظر اليها من باب الاعراف (الآداب العامة الاخلاقية) .

٤- ان يعرف طلبتنا حدود الله في محارمه وان يعرفوا الزنا اثم عظيم .

٥- افضل طريق هو الاستقامة مع الله سبحانه والالتزام بحدود الله والقيم الاخلاقية لتعزيز الثقة بينهم وبين الله .

الواجب البيتي : كيف الابتعاد عن العلاقات الجنسية المحرمة .

يجب التنبيه لطلبتنا كيفية الالتزام بالسلوك الاخلاقي والعرف والعادات والتقاليد واكتشاف الخطأ من الصواب في محارمهم وان يركز الطلبة على سلوكهم ما ظهر منه وما بطن .

وفي بداية اللقاء التالي يتم جمع اوراق الواجب البيتي ومن ثم الاطلاع عليها و تزويد الطلبة بالتغذية الراجعة المناسبة على ورقة الاجابة نفسها او بأي طريقة اخرى يراها الباحث مناسبة .

#### اللقاء الثاني عشر: الوصية الرابعة

#### الجزء الثاني:

٤- ( وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ) الانعام: (١٥١) (التحصين الاجتماعي).  
( قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ) (الاعراف: ٣٣).

#### اللواط \_ الذكر للذكر

مثال: الشذوذ الجنسي (النشوز)

#### مقدمة:

(وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ) (الاعراف: ٨٠) .

هنا في هذا اللقاء درس مهم جدا بين الباحث من خلاله لطلبته فاحشة اللواط ، من اجل ايصال هدف اللقاء يجب على الباحث اتباع الاتي :-

١- يبين الباحث لطلبته بان هذا الفعل ليست غريزية وانما جاءت من شهوة انسانية واعية و مدركة ويمارسها الانسان عن طريق التعليم الخاطى او طريق شروط موضوعية غير صحيحة وهو نكاح الذكر للذكر ((اللواط)).

٢- تحديد علاقات التحذير من الفاحشة و ان نوضح لطلبتنا هذه احد انواع الشذوذ الجنسي (النشوز) .  
لذلك قال لوط لقومه كما جاء في قوله تعالى : ( أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ) (الاعراف ٨٠) وسميت هذه العلاقة ( فاحشة ) .



٣- اتران طلبتنا في علاقاتهم بشكل مستقيم وتعليمهم صدور العلاقات الاجتماعية فيما بينهم وعلاقاتهم العامة .

٤- يبين الباحث لطلبته كيف تفهم حدود كل علاقة اجتماعية بين رجل ورجل العلاقة هي محرمة في حدود الله وكيف غضب الله على قوم لوط عليه السلام لمخالفتهم السنن الالهية .  
الواجب البيتي : لماذا يعتبر اللواط شذوذ جنسي ؟ .

وما اثر هذه الظاهرة على القواعد الاخلاقية العامة وفي بداية اللقاء التالي يتم جمع اوراق الواجب البيتي و من ثم الاطلاع عليها وتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة المناسبة كتابته على ورقة الاجابة نفسها او باي طريقة اخرى يراها الباحث مناسبة .

#### اللقاء الثالث عشر: الوصية الرابعة

##### الجزء الثالث:

٤- (وَلَا تَقْرُبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ) (الأنعام ١٥١)  
(قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ) (الاعراف ٣٣)

#### ٣- الفواحش الباطنة

##### مقدمة:

الفواحش الباطنة و هي عندما يمارس الرجل اللواط مع زوجته او لواط الرجل مع اي امرأة غير زوجته من غير الحرمات وهذا ما اسماه الله في سورة النساء النشوز الجنسي من الرجل بقوله : ( وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ) . ( النساء ١٢٨ ) . ان هذه الآية خاطبت المرأة التي تخاف من زوجها الفاحشة الباطنية ففي هذه الحالة قد يطلب الزوج ممارسة اللواط مع زوجته فاذا امتنعت فيعرض عنها ولا يمارس الجنس معها من حيث امره الله

**مثال:** (فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ) (البقرة ٢٢٢) .

هنا يوضح الباحث من خلال ما تم تقديمه ولايصال الهدف من هذا اللقاء اخذ الباحث هذا المثال كمنطلق للوصول الى الهدف الذي ينوي الوصول اليه متبعاً النقاط التالية :

١- يبين الباحث لطلبته لقد اورد الله سبحانه وتعالى مثالا على الفاحشة وعندما يمارس الرجل اللواط مع زوجته فهي امام الناس وزوجته وتزوجها حسب شريعة الله ورسوله فهي حل له وهو حل لها فاذا اراد الرجل ان يأتي زوجته لوطا لا من حيث امره الله ان يأتيها حسب (الآية ٢٢٢ سورة البقرة) .

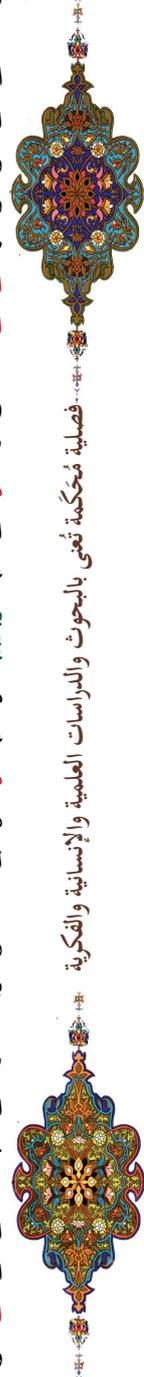
٢- تحديد علاقات التحذير من غضب الله تعالى ان توضح لأبنائنا الطلبة جميعا بان الحلال بين والحرام بين.

٣- فهم معنى الآية القرآنية كما قال تعالى : (نَسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ) (الآية ٢٢٣ سورة البقرة) ، وتوضح لطلبتنا ان هذا الفعل محرم شرعا بل هو كبيرة من كبائر الذنوب وهو دخل في اللواط حقيقة لأن اللوطي هو الذي يفعل فعل قوم لوط وقد كان يأتون النساء في ادبارهن كما يأتون الرجال .

٤- تعليم طلبتنا ان هذه الامور الشرعية لا يوجد فيها حياء وانما نظام حياه عامه لكل الناس مهما كانت الديانة وهي ايضا قيمة اجتماعية والاخلاقية في تنظيم الامور الخاصة و العامة في المعاملات وتنظيم امور الفرد لاستقبال الحياه بدستور انساني منظم .

**الواجب البيتي :** كيف تجنب الفواحش ما ظهر وما بطن ؟ .

وفي بداية اللقاء يتم جمع اوراق الواجب البيتي ومن ثم الاطلاع عليها وتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة المناسبة كتابته على ورقة الاجابة نفسها او باي طريقة يراها الباحث مناسبة .





اللقاء الرابع عشر: الوصية السادسة

الجزء الأول:

٦- (وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ) (الانعام ١٥٢).

(احترام حقوق المالية والاجتماعية لليتيم)

١- اليتيم

مقدمة:

اليتيم في اللسان العربي تطلق على فاقد الاب والقاصر بنفس الوقت، اما اذا كان فاقد الاب والام فيصبح فاقد الابوين ، فاذا كان فاقد الام فقط فهو يتيم الام وفي حالة فقدان الاب والقصور فان اليتيم بحاجة الى وصي من الناحية المالية و التربوية لذا جاءت الآية : (وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا) (النساء:٢). هنا الباحث سيقدم مثالا لبيان الوصية السادسة في اللقاء الرابع عشر ومن خلال هذا المثال ينوي الباحث الوصول الى الهدف المبتغى متبعاً الاسلوب الاتي :

مثال (فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ) (الضحى: آية ٩) .

١- يبين الباحث للطلبة الوصية السادسة التي هي اليتيم ، لا تذله ولا تنهه وتهنه ولكن أحسن اليه وتلطف معه ، وادفع اليه حقه وعدم اخذ ماله و خص اليتيم لأنه لا ناصر له غير الله تعالى فغلظ في امره بتغليظ العقوبة على ظالمه . من هنا تطوير المفردات التي تدور حول شعور الطلبة باليتيم ومكانته عند الله سبحانه وتعالى وحكم نزول الآيات بحقه .

٢- يبين الباحث دلالة الآية على اللطف باليتيم ، وبره والاحسان اليه و روي عن ابي هريره رضي الله عنه ان رجلا شكوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه فقال: (ان اردت ان يلين ، فأمسح رأس اليتيم ، وأطعم المسكين ) ، وفي الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (أنا وكافل اليتيم له أو لغيره كهاتين ، وأشار بالسبابة والوسط).

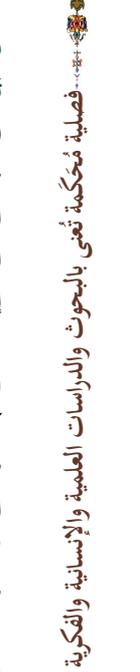
٣- وذكر الباحث لطلبته بان حق اليتيم عظيم حيث قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن اليتيم إذا بكى اهتز لبيكاته عرش الرحمن فيقول الله تعالى ملائكته يا ملائكتي من ذا الذي أبكى هذا اليتيم الذي غيب أباه في التراب فتقول الملائكة ربنا انت اعلم فيقول الله تعالى ملائكته يا ملائكتي اشهدوا ان من اسكنته وارضاه انا ارضيه يوم القيامة ويبين الباحث بان الحديث واضح و خير دليل على رضاه الله ) .

٤- بين الباحث من (سورة الضحى آية ٦-١١)

( أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ \* وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ \* وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ \* فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ \* وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ \* وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ) .

بين الباحث ان هذا الخطاب هذا قصد به النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم الم يجدك يا محمداً يتيماً، هذه الآيات ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يتيماً فإنه عاش من غير ام ولا اب فأكفله عبد المطلب ثم مات وهو في سن الثامنة من عمره ثم كفله عمه أبو طالب .

٥- وضح الباحث لطلبته قصة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم كيف كان يتيماً ويرعى الغنم لأهل مكة على قرايط ويعني على شيء يسير من الدراهم لأنه ما من نبي بعثه الله إلا ورعى الغنم كل الانبياء الذين ارسلوا اول امرهم كانوا رعاة الغنم من اجل ان يعرفوا ويتمرنوا على الرعاية وحسن الولاية واختار الله لهم ان تكون رعيتهم غنما لان راعي الغنم يكون عليه السكينة والرأفة والرحمة لان يراعى مواشي ضعيفة بخلاف رعاة الابل ، رعاة الابل اكثر ما يكون فيهم الجفاء و الغلظة لان الابل كذلك غليظة قوية جبارة .



الواجب البيتي :- ايجاد وتفسير ( الآية ٩ ) في سورة الضحى ( أَمْ يَحْذَرُ الْيَتِيمَ فَآوَى).

وفي بداية اللقاء التالي يتم جمع اوراق الواجب البيتي و من ثم الاطلاع عليها وتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة المناسبة كتابتة على ورقة الإجابة نفسها او بأي طريقة اخرى يراها الباحث مناسبة .

**اللقاء الخامس عشر: الوصية السادسة**

**الجزء الثاني:اليتيم: زواج التعدد**

هنا يقدم الباحث في بداية اللقاء مثالا يجسد من خلاله التركيز على موضوع اللقاء وموضحاً من خلال الوصية السادسة المتمثلة بالجزء الثاني اليتيم / زوجات التعدد كما يأتي في المثال التالي :

مثال قال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم : (انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة) .

من خلال هذا المثال يتبع الباحث النقاط الاتية للوصول لحدث اللقاء كما يلي :

١- بين الباحث للطلبة بان اصل زواج التعدد من اجل اليتيم بقول الله تعالى:(وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ ۗ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُنَلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوُلْدَانِ وَأَن تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ بِالْقِسْطِ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ) (النساء ١٢٧) .

حيث وضع الباحث هذا القصد بهدفين :

الأول : تلاحظ هنا كيف اعفى الرجل من صداق الارامل بشرط رعاية اولادهن اليتامى .

الثاني: في حالة الزواج من ارملة لم يطلب الله العدالة بين النساء وانما العدالة بين اولاده واولاد الأرملة حيث إن الزواج هو في الاصل من أجل اليتيم .

٢- وضع الباحث اشارتين (أَلَّا تُعْدِلُوا) و(لَا تُخْسِرُوا) حين يجب على الطلبة ان يفهموا الاشارات التي تخص اليتيم في الآية الكريمة مثال فاذا اخذ الرجل ثلاث ارامل زوجات وضم اولادهن الى اولاده فهذا يعني انه اصبح كثير العيال واصبح عليه عبء مال كبير، في هذه الحالة تفهم قوله ( فان خفتم الا تعدلوا زوجاته الارامل ) وهنا ظهر فعل ( عدل ) بين اولاده واولاد زوجاته اما فعل ( قسط ) فقد جاء لليتامى فقط اي طرف واحد لأنه يبدأ الآية (وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ) فاذا خاف الا يعدل بين الاولاد فواحدة .

٣- منح الحب دون ارتباطات يوضح الباحث ان منح الحب للأيتام دون اي مقابل و ان نكسب احترام الاخرين ضمن السلوك الاخلاقي في كيفية التعامل مع الايتام ومد يد العون لهم و ان كانوا معنا في الصف .

٤- بناء مفاهيم ذاتيه ايجابية اخلاقية اي التمتع بكوننا معا ، حيث افضل الطرائق يشعر اليتيم بالاحترام معنى .  
الواجب البيتي : كيف التعامل مع اليتيم ماهي افضل طريقة لتعامل مع زميلك اليتيم وما هو واجبك اتجاه الايتام ؟ .  
وفي بداية اللقاء التالي يتم جمع اوراق الواجب البيتي ومن ثم الاطلاع عليها وتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة المناسبة كتابتة على ورقة الاجابة نفسها او باي طريقة يراها الباحث مناسبة .

**اللقاء السادس عشر : الوصية السادس**

**الجزء الثالث: اليتيم والحاجات النفسية**

**مثال: اساليب التربية وحاجاتها النفسية**

في هذا المثال يقدم الباحث الوصول الى الهدف منه النقاط التالية مستهدفاً عينة الطلبة وكما محدد في النقاط التالية :

١- تحديد الحاجات العاطفية لليتيم ، يبين الباحث بان الحاجات النفسية هي موجهة الى غير الآباء لأنه في حالة فقدان الاب وربما الام معا حين يشعر الطفل اليتيم بانه فاقد للمحبة والعاطفة بسبب كونه يتيم ولاسيما ان العواطف المتوازنة والمراجعة لليتيم ومصدرها الوالدان ، وبسبب فقدانه احد الوالدين او كلاهما



فلا يجد من يتلقى عواطفه ويتفاعل معها .

يبين الباحث دورا مهما في الاستقرار النفسي

٢- ذكر الباحث لطلبه بان حاجة الامن النفسي تقع مسؤولية ذلك على الوالدين فكثيراً ما يفتقد الطفل اليتيم لهذا الأمن الذي يجعله يشعر بمكانته واهميته في عائلته والمجتمع ولكل ذلك شعوره بالطمأنينة وعدم خشية ان يقع عليه مكروه بسبب اعتماده على كلا والديه في حمايه .

٣- الحاجة الى التوجيه السلوكي هنا يوجه الباحث طلبته بعدم الاستجابة للسلوك غير المحترم حيث إذ يفتقد اليتيم عادةً الى توجيه كلا والديه بخصوص السلوكيات التي عليه اتباعها او تجنبها الامر الذي قد يحدث ضرا في سلوكه في بعض الاحيان بسبب افتقاده للنصح والتوجيه والارشاد بخصوص ما هو خاطئ وما هو صحيح .

٤- الحاجة للشعور بالقيمة: يبين الباحث بان اليتيم لا يشعر بقيمة مشاعره او وجوده بسبب افتقاده المشجع الذي يكون عند اليتيم حيث وضع الباحث ضرورة تشجيع اليتيم داخل وخارج الصف حتى يحسن تقيمه بين زملائه .

الواجب البيئي: وهو احساس معاملة اليتيم ولهذا الاحساس بالمعاملة صورتين :

الاولى: من خلال تجنب اساءة معاملته لأنه من ما لا يوجد يحميه .

والثانية: عدم الافراط في تدليله بحجة انه يتيم وليس من احد يهتم به.

وفي بداية اللقاء التالي يتم جمع اوراق الواجب البيئي ومن ثم الاطلاع عليها وتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة المناسبة كتابتة على ورقة الإجابة نفسها او باي طريقة اخرى يراها الباحث مناسبة .

اللقاء السابع عشر: الوصية السابعة

#### الجزء الأول:

٧ - (وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَّا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا) (الانعام: ١٥٢).

(النزاهة التربوية والاجتماعية).

الغش بالمواصفات (كيل وميزان).

#### المقدمة:

يركز الباحث الآيات التي تستشير الى الكيل والميزان وقوله تعالى: (وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَّا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا) (الانعام: ١٥٢)، وقوله تعالى: (وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَ تَكْمِ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ) (الاعراف: ٨٥) .

(وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا) (الاسراء: ٣٥) .

وقوله تعالى: (أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ) (الشعراء: ١٨١) .

يعد هذا التقديم يقدم الباحث مثلاً من اجل الوصول الى الهدف الذي يقصده وهو ارشاد الطلبة في هذا اللقاء بالغش بالمواصفات من اجل اجتناب هذا السلوك الغير صحيح بالتطرق الى القوم الذي كانوا يطفون بالكيل والميزان متبعاً من خلال ذلك ما يأتي :

مثال: من هم القوم الذين كانوا يطفون الكيل والميزان.

١- يبين الباحث لطلبته بان القوم هم اهل مدين كفارا يقطعون السبيل ويخيفون المارة ، ويعبدون الأيكة وهي شجرة من الأيك حولها غيضة ملتفة بها وكانوا من اسوأ الناس معاملة ، يخسون الميكال والميزان ويطفون فيها ، يأخذون الزائد و يرفون بالناقص



٢- ذكر الباحث الفرق بين الكيل والميزان حيث ان الكيل يعرف به مقدار الشيء من مواصفات بعدية : طول ، مساحة ، حجم والميزان يعرف به مقدار الشيء من حيث الثقل

٣- يبين الباحث بان القوم الذي ارسل عليهم نبي الله شعيب هم اهل نجس وتطفيف كانوا اذا جاءهم البائع بالطعام اخذوا بكيل زائد ، واستوفوا بغاية ما يقدرون عليه وظلموا ، و ان جاءهم مشتد للطعام باعوه بكيل ناقص ، و مسحوا له بغاية ما يقدرون فامرؤا بالأيمان اقلعا عن الشرك ، وبالوفاء نجيا عن التطفيف ،

٤- يوضح الباحث بان هناك اختلاف درجات الدقة باختلاف المواصفات وجعل جزءاً من هذه الوصية بقوله: (أُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا)

يبين الباحث بان الله جعل التقيد بالمواصفات بالبيع والشراء والانتاج من اركان التقوى في الاسلام إذ دخلت في الوصايا فلا يمكن ان تستقيم وضعية انتاجية و من ثم تعاقد به إلا من خلال المواصفات ، لإنتاجه والبيعة وشرائه ، ويرون ان هذه المواصفات لا يمكن ضبط اية سلعة انتاجية او تغييرها بيعا و شراء ، ولهذا هناك درجات في الدقة مختلفة في المواصفات جعل جزءا من هذه الوصية بقوله تعالى: (أُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا) ، أي تحري ما امكن من الدقة ويقدر ما يملك من ضبط للمواصفات **الواجب البيتي**: ما هي المواصفات الوزنية و المواصفات البعدية الصحيحة .

وهي الوزنية وهي الكيلوغرام و اضعافه و اجزائه او الباوند وأضعافه و اجزائه والبعدية هي طول ، مساحة ، حجم وفي بداية اللقاء التالي يتم جمع اوراق الواجب البيتي و من ثم الاطلاع عليها وتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة المناسبة كتابتة على ورقة الاجابة نفسها او بأي طريقة اخرى يراها الباحث مناسبة .

#### اللقاء الثامن عشر: الوصية السابعة

##### الجزء الثاني:

( وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ) (هود: ٨٥).

م / ( وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ).

مثال ( عمل منتج يمكن تحويله الى مواصفات و يجب علينا ان لا نبخس الناس اشياءهم ) .

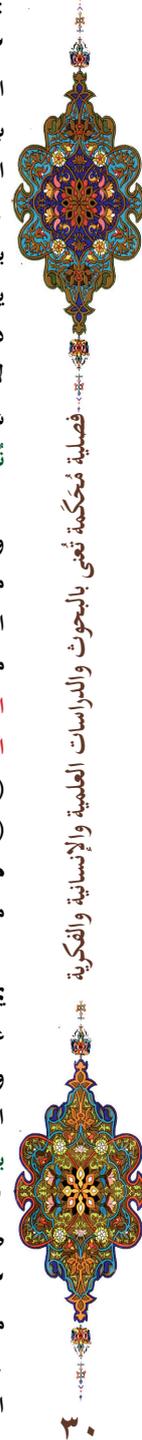
١- يبين الباحث للطلبة من خلال المثال بانه ماهي مواصفات السلعة المشتراة لان كل عمل منتج يمكن تحويله الى المواصفات و يجب علينا ان لا نبخس الناس اشياءهم ان كانت عملا او سلعة او انتاجا عمليا او ادبيا او فنيا او ابتكارا

وهنا نلاحظ قوله تعالى : ( وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ ) ولم يقل ( ولا تبخسوا الذين آمنوا ) حيث تكون نظرة الانسان المسلم الى قيمة الاشياء و الى العدالة نظرة عالمية بحته وقوله تعالى ايضا : ( وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ) (النساء: ٥٨) ولم يقل الذين آمنوا .

٢ - ذكر الباحث المعنى الواسع للآية شملت كل الناس بحيث لا يرجون ان تبخس اشياءهم وهي من صفات المسلم الامانة والصدق لتكون وسيلة اعلامية حقيقية عن الاسلام .

٣- يبين الباحث لطلبته بان الله امرنا بالتقيد بالمواصفات في رسالة شعيب حيث وصلت الانسانية الى مرحلة التبادل التجاري وظهور الوحدات القياسية .

٤- وضح الباحث لطلبة تعريف البخس والنقص هو يكون في السلعة بالتعب والتزهد فيها او المخادعة عن القيمة والاحتتيال في التزيد في الكيل والنقصان منه وكل ذلك من اكل المال بالباطل .





بان سيدنا شعيب جاء في قوم كانت ذنوبهم الغش في الميزان فبخس اثمان السلع اذا كانت عن طريق الغش او الخداع .

**الواجب البيتي** : ما المقصود بالتبخيس وما هي اضراره ؟ .

وهو التقليل من قيمة الشيء بحيث يصبح ثمنه اقل من قيمته الفعلية مقارنة مع شيء آخر وفي بداية اللقاء التالي يتم جمع اوراق الواجب البيتي و من ثم الاطلاع عليها و تزويد الطلبة بالتغذية الراجعة المناسبة كتابتة على ورقة الاجابة نفسها او باي طريقة اخرى يراها الباحث مناسبة .

اللقاء التاسع عشر: الوصية الثامنة

الجزء الأول : ٨- (وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ) (الانعام: ١٥٢).

(الصدق والثبات على المبدأ)

م / الصدق والعدل

مثال / (وَمَتَّ كَلِمَاتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا).

**المقدمة :**

ان هذه الوصية هي حالة عامة وشهادة الزور حالة خاصة سيبين الباحث توضيحها في الجلسة العشرين فان الانسان يجب ان لا يتكلم الا صدقا وعندما يكون الانسان موضوعيا في احكامه لا تتحكم فيه الأهواء وهذا واضح في قوله تعالى: (وَمَتَّ كَلِمَاتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (الانعام: ١١٥) .

١- يبين الباحث لطلبة كلام الله هو عين الوجود و نواميسه يحل صفتين هي الصدق و العدل ، فان هاتان الصفتان الاساسيتان للإنسان هما الصدق والعدل لان قوله تعالى مبني على الأهواء .

٢- بين الباحث للطلبة بأن الصفة الاساسية للإنسان هي التقوى عند الانسان المسلم بالصدق و العدل وان كان ذا قربي يأمر الله تعالى بالعدل في الفعل والمقال على القريب والبعيد ، والله تعالى يأمر بالعدل لكل احد ، في كل وقت وفي كل حال .

٣- تعليم الطلبة قول الحق كقول الله تعالى (وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُوا) و اذا حكمتكم بين الناس فتكلمتم فقولوا الحق بينهم ، واعدلوا وانصفوا ولا تجوروا ، ولو كان الذي يتوجه الحق عليه والحكم ، و اذا قرابة لكم ، ولا تحملنكم قرابة قريب او صداقة صديق بينه وبين غيره ، ان تقولوا غير الحق فيما احتكم اليكم فيه (وَيَعْهَدُ اللَّهُ أَوْفُوا).

٤- تحديد علاقات التحذير من الانجرار في القول والعدل مع القريب والصديق يبين الباحث للطلبة بان فهم الآية بالوصية الثامنة ( و اذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربي بكون العدل مع قريبه ومع البعيد ومع الصديق بكون عادلا في اقواله واعماله ولا يحمله حب لقريب او حب الصديق على الظلم ولا يحمله البعض للعد على الظلم ولهذا قال الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ) (النساء: ١٣٥) .

٥- تحديد السلوك الجديد للطلبة وهو قول الحق والعدالة بين الزملاء فعلى الانسان ان يقول الصدق ، وان ينطق بالحق ، ولو كره الناس ذلك لقوله تعالى: (وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ) (لقمان: ١٧) .

**الواجب البيتي** : ماهي صفات الصدق والعدل و ماهي فوائدهما ؟ .

الصدق هو الصحيح الثابت الذي لا يسع عاقل انكاره بل يلزمه اثباته والاعتراف به والعدل قاعده اجتماعية اساسية لاستمرار حياه البشر مع بعضهم البعض فالعدل محور اساسي في السلوك الاخلاقي وفي



بداية اللقاء التالي يتم جمع اوراق الواجب البيتي و من ثم الاطلاع عليها وتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة المناسبة كتابتة على ورقه الاجابة نفسها او بأي طريقة اخرى يراها الباحث مناسبة .

#### الجلسة العشرين: الوصية الثامنة

الجزء الثاني: (وَمَتَّ كَلِمَتَ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا) ( الانعام ١١٥ )

م/ قول الزور وشهادة الزور

مثال (قوله تعالى) .

١- يبين الباحث لطلبته بان شهادة الزور هي حالة خاصة من هذه الوصية وهي ان تعمد الحنث اليمين او تزويد تأكيد لقول الحقيقة ، سواء كانت مكتوبة او متطوقة بشأن مسألة اساسية لأجراء قضائي ما يتعهد الشاهد كذبا بقول الحقيقة عن المسائل التي تؤثر على نتيجة القضية . وبين الباحث لطلبته بتعريف حنف اليمين وهو اخلاف اليمين بفعل خلاف مضمونها وسمي اليمين يمينا لأنهم كانوا في الجاهلية اذا تحالفوا أخذ كل واحد بيد صاحبه اليمين .

٢- اما قول الزور وقوله و اجتنبوا قول الزور وهو ان يتجنب الشخص قول الزور والفرية على الله بقولكم في الآلهة ما نعبرهم الا ليقربونا الى الله زلفى وقولكم للملائكة ، هي بنات الله ونحو ذلك من القول ، فان ذلك كذب وزورا وشرك بالله .

٣- ويعهد الضبط هو الاكثر تأثيرا فهو يساعد الطلبة على الادراك في تحديد السلوك الجديد لاستبدال الافعال المنافية للحقيقة ويوضح الباحث للطلبة خاصية الوصية بالفرق بين قول الزور وشهادة الزور للطلبة .

حيث ان قول الزور أعم ، وشهادة الزور اخص ، حيث قوله تعالى: (فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ) (الحج: ٣٠) .

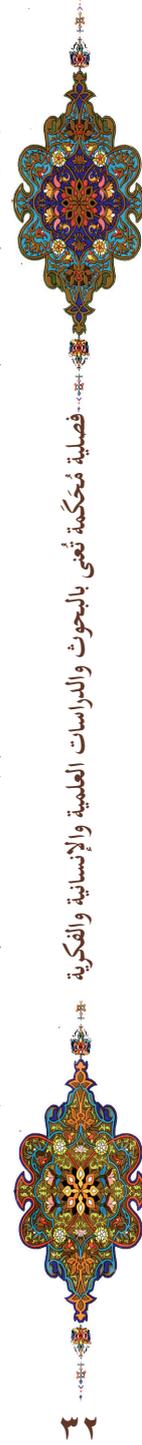
يبين الباحث للطلبة بان قول الزور يشمل الشهادة وغير الشهادة وهو الكذب قول الزور هو الكذب كونه يكذب على الناس مثلا باع فلان و هو كذب ، سافر فلان وهو كذب و يبين الباحث مثال على شهادة الزور

لي صديق يعمل في المصنع معي و في نهاية الاسبوع ذهب الى داره فقام بعمل حتى وقع عليه حادث فتكسرت يده ثم جاء بعد عطلة الاسبوع الى العمل فطلب مني ان اشهد بان الحادث الذي وقع له اي تكسرت يده في اثناء العمل في المصنع ليستفيد تعويضات فرفضت وقلت له حرام لان هذه الشهادة شهادة زور .

٤- اما قول الزور حيث وضح الباحث لطلبته هو التكرار في تثبيت المعلومات وترسيخها و ابراز اهميتها ، وللتدليل على قبح وشناعة هذا الفعل وبين الباحث هذا المثال ما يفعل اصحاب المحلات التجارية مثلا من كتابه لفواتير مزيفه وغير حقيقه او اعطاء الزبون فاتورة بيضاء لا يكتب فيها ما يريد او كتابه فواتير بمبلغ غير المبلغ الفعلي الذي استلمه صاحب المحل كل ذلك المحل من قول الزور والإعانة على الاثم والعدوان وان الله سبحانه وتعالى يقول : (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) (المائدة: ٢) .

و من الزور ايضا يوضح الباحث للطلبة ما يفعله بعض المهندسين او المشرفين على المشاريع حين يشهد بعضهم انا حسب المواصفات المتفق عليها وهي في الحقيقة ليست كذلك وهو يعلم بذلك زور بترتيب عليه نتائج خطيرة على البلاد والعباد .

٥ - وقد يبين الباحث لطلبته من خلال ادراك الطلبة الفرق بين قول الزور و شهادة الزور حيث بين الباحث ادراك النتائج لسلكيات الطلبة في المستقبل من خلال فهمهم للوصية التي غايتها الصراط



فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



المستقيم في السلوك الاخلاقي .

**الواجب البيتي** : ما هي نتائج السلبية لقول الزور وشهادة الزور؟ .

ذلك سيساعدهم على تعلم واحد من اعظم دوس الحياه وهو بان الزور من الكبائر بعد عقوق الوالدين و في بداية التالي يتم جمع اوراق الواجب البيتي ومن ثم الاطلاع عليها و تزويد الطلبة بالتغذية الراجعة المناسبة كتابته على ورقة الإجابة نفسا او باي طريقة يراها الباحث مناسبة .

الجلسة الواحدة والعشرين / الوصية التاسعة

الجزء الاول :

٩- (وَيَعْهَدُ اللَّهُ أَوْفُواً) (الانعام: ١٥٢) (الاخلاص والامانة في العمل) .

م / **يمين المهنة**

مقدمة :

إن وصية (وَيَعْهَدُ اللَّهُ أَوْفُواً) تختلف تماما على اداء الأمانة المادية للآخرين والواردة بأمره تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا) (النساء: ٥٨)

فكل مهنة لها مواصفات ولكل علاقة اجتماعية شروطها فمثلا مهنة الطب هناك امور يجب على الطبيب ان لا يمارسها وهناك امور يجب عليه القيام بها من الناحية المهنية وهذا ما نسميه بالدستور الاخلاقي المهني .

فكل مهنة لها مواصفاتها الاخلاقية في جميع المهن ، المالي والمهندس والوزير والضابط والشرطي والموظف والمنتج في كل دائرة حسب درجة المسؤولية و نوع العمل ولا يسمح لاحد ان يمارس المهنة الا اذا كان مؤهلا اولا ثم عليه ان يقسم اليمين على الدستور الاخلاقي لمهنته فاذا لم يقسم اليمين فانه يمنع احدا من ممارسة المهنة حيث لا يوجد في الدول العربية الاسلامية مهنة مهما كان نوعها بدون قسم لهذه المهمة ١- تحديد السلوك الاخلاقي في المهنة بين الباحث لطلبته بان اليمين عهد بين الذي اقسمه وبين الله لا بين الانسان وانسان اخر . وبين الباحث للطلبة ذلك العهد وهو وصية الله التي اوصاكم بها فأوفوا و ايفاء ذلك ان تطيعوه فيما امركم وتهاكم وتعلموا بكتابه وسنة الله ورسوله وذلك هو الوفاء بعهد الله

٢- بين الباحث لطلبته ذلك العهد من ضمن الوصايا الصراط المستقيم للسلوك الاخلاقي حيث اشار الباحث بان العهد للتذكير والترهيب والتحذير فهو اوصى العباد ليعقلوا ويتذكروا ويتقوه ، وهذا الواجب المهني على المكلفين ان يتعقلوا الاوامر والنواهي ويتذكروا متى فهموا ، التعقل والتذكر يحصل به الفهم ثم بعده العمل المهني بما امر الله به ورسوله وما نهي الله عنه ورسوله ، لهذا قال سبحانه وتعالى في الآية : (لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) (الانعام ١٥١) وفي الوسط (لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) (الانعام ١٥٢) ثم قال في الأخيرة (لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) (الانعام ١٥٣) فالواجب المهني المكلف به ان يتعقل الامور ويتذكر وينظر في المعنى والأدلة حتى يؤدي الامر على اتم وجهه ويتقي الله في ذلك .

٣- يعد الضبط هو الاكثر تأثيراً فهو يساعد الطلبة على فهم الوفاء بالعهد ويتعلم ماهي نتائج السلوك الخاطي بعدم الوفاء بالعهد ومعرفة كيفية إصلاحه بحيث لم يكرر نفس السلوك والمهدف مساعدة الطلبة على تصوير بوصله اخلاقية داخلية بحيث يمكن ان ترشدهم بالقيام بالأعمال التي توكل اليه و هي افضل طريقة للقيام بذلك هو الحديث بأمر معينة لضمان فهم الطلبة هذه الوصية التي أنتجها الصراط المستقيم وبناء سلوك اخلاقي في اختبار مهنة مستقبلا ومعرفته بالأداء العملي امام العهد الذي ادى يمينه .

٤- يبين الباحث ما اهمية التقوى بوفاء العهد والالتزام القانوني في ضمن حدود الله فان الوصية هي تقوى ضمن حدود الله في المهنة ومن حلف بعهد الله فهذه تعد يميناً يلزمه الوفاء بها اذا عاهد الله على عمل



صالح لأنه من خلق المسلم الوفاء بالعهود واحق العهود الوفاء .

الواجب البيتي : ما هو الضمير المهني ؟ .

وهو ما يديه الانسان من استقامة و عناية وحرص ودقة في قيادة بواجبات مهنية وفي بداية اللقاء التالي يتم جمع اوراق الواجب البيتي ، ومن ثم الاطلاع عليها وتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة والمناسبة كتابتة على ورقة الاجابة نفسها او باي طريقة اخرى يراها الباحث مناسبة .

الجلسة الثاني والعشرون : الوصية العاشرة

الجزء الأول ١٠- (وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) (الانعام: ١٥٣)

(الثبات على المبادئ والقيم والاعراف الاجتماعية والتربوية).

م / الفرقان ( الوصايا العشر / الصراط المستقيم )

التقوى الاجتماعية

(الختامية)

مقدمة :

ان الوصايا التسع الواردة قبلها معا غير منجزة وقد سماها مجتمعه صراطا مستقيما وهي من الدين القيم ( الاخلاق )

(قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ) (الانعام: ١٦١) ، وهي الصراط المستقيم للمسلمين فالأخلاق ( الوصايا ) التي جاءت بها الاديان الثلاثة الفرقان هو التقوى الاجتماعية وهو الاخلاق المشتركة في الاديان السماوية الثلاثة لذا فرقها الله لوحدها وسماها الفرقان على المسلم ان يتعامل مع المسلم وغير المسلم على هذا الاساس لا على اساس الا على اساس التقوى الفردية والتي تعد العبادات من ضمنها وهو الصراط المستقيم الفرقان للنبي موسى والحكمة لعيسى وهو الحدود بشكل الصراط المستقيم بالنسبة لحمد صلى الله عليه وسلم حيث ان الفرقان هو القاسم المشترك من التعاليم الاخلاقية الملزمة لكل الناس بين الاديان وفيها تتحقق التقوى الاجتماعية وان الاخلاق تأخذ الطابع الشمولي الكوني الاخلاقي فقد جاءت و هي من الله تعالى وهي القاسم المشترك في العلاقة بين الانسان واخيه الانسان ولها صفة التأثير في السلوك الانساني حيث انها تؤثر في شكل الاعراف

وان الفرقان (الوصايا العشر) يبين لنا الفرق الجوهرى الاساسي بين مفهومين مختلفين هما الاخلاق والاعراف حيث يمكن ان يحصل بينهم خلط كبير فلنعرف كلا منهما على حده

الاعراف :- هي مجموعة العادات والتقاليد الاجتماعية الناشئة عن بنية ما اقتصادية وبيئة ( المناخ والتضاريس ) هذه العادات تتغير حسب الزمان وتطور وسائل الانتاج وبتناول السلع وظهور سلع جديدة وحسب المكان هل هو صحراوي او سهلي او جبلي او ساحلي او غابات او احار او بارد

الاخلاق : هو قانون روح اجتماعي يربط افراد بني الانسان بعضهم الى بعض لكونهم مجموعة انسانية بغض النظر عن البنية الاقتصادية للمجتمع الانساني لذا تحمل الاخلاق الصفة العالمية الشمولية فالأخلاق ( الوصايا ) التي جاءت بها الاديان الثلاثة .

وعليه يتوجب على العربي المسلم ان يعلم ان الالتزام بالوصايا هو التزام اخلاقي انساني لذا اعطاها الله سبحانه وتعالى هذه الاهمية وهي جاءت الوصايا بصيغة امر مباشر وعطفت بعضها على بعض لأنه احيانا عند ما يأتي حرف العطف يعني التمايز فهنا جاءت واو العطف للتغاير والتمايز في الوصايا الالتزام



اي لم تأتي بصيغة شخص يلتزم بالوصية الاولى واخرى بالسابعة واخرى بالثانية لذا جاء الارجح في الوصية العاشرة وهو ان التقوى الاجتماعية هو الالتزام كل شخص على حده بالوصايا التسع مجتمعة بالصراط المستقيم .

١- وضع الباحث لطلبته القاسم المشترك بين الاديان الثلاثة وهي الوصايا العشر هي الفرقان وهي الصراط المستقيم بقوله تعالى (وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) (البقرة ٥٣) (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ) (البقرة ١٨٥) (وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ) (آل عمران: ٣-٤) (وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ) (الانبياء: ٤٨) (وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَىٰ الْجُمُعَانَ) (الانفال: ٤١).

٤- يبين الباحث من خلال الآيات التي تنزلت على الانبياء بان الفرقان القاسم المشترك بالناس التقوى الاخلاقية حيث يجب ان يعرف الطلبة لا يوجد فرق بين الانبياء كلهم انبيائنا وقادتنا ومعلمينا .

٥- يبين الباحث للطلبة بان الفرقان والتوراة والانجيل انزلت من قبل ان يأتي الكتاب الى النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ثم ان الفرقان انزل على موسى هو نفسه الذي انزل على النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم في رمضان

(شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ) (سورة البقرة الآية (١٨٥)).

٦- بين الباحث للطلبة بان هذه الوصايا العشر/ الفرقان هي مبادئ اخلاقية انسانية عامة للناس كافة وهي من ثوابت الدين الاسلامي ولا تحمل طابع التغير مع الزمن والتطور والمرونة (الحنفية) مثلها مثل العبادات وفي الدين الاسلامي الوصايا والحدود و العبادات هي الصراط المستقيم اي التقوى الاجتماعية في الوصايا

**الواجب البيتي** : لماذا جاءت الوصايا بصيغة الامر المباشر ؟.

وهي التقوى الاجتماعية وهو الالتزام كل شخص بالوصايا مجتمعة وفي بداية اللقاء التالي يتم جمع أوراق الواجب البيتي ومن ثم الاطلاع عليها وتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة المناسبة كتابتة على ورقة الاجابة نفسها أو باي طريقة اخرى يراها الباحث مناسبة .

#### المصادر:

#### القران الكريم

- ١- العميري ، زكريا عبد احمد ، ٢٠١٤ ، اثر برنامج تروبي في تنمية الذكاء الاخلاقي والحد من التعصب لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة تكريت غير منشورة
- ٢- شحرور ، محمد ، الكتاب والقران الكريم قراءة معاصرة ، د.ط ( دمشق : الاهالي للطباعة والنشر ، د.ت ) .
- ٣- أبو حيان ، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف ( ت : ٧٤٥هـ ) ، البحر المحيط في التفسير ، تحقيق : صدقي محمد جميل ، د.ط ، ( بيروت : دار الفكر ، ٥١٤٢٠ )
- ٤- ابن كثير ، اسماعيل بن عمر ، تفسير القران العظيم ، تحقيق سامي بن محمد سلامه ، ط٢ ، ( د.م : دار طيبة ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م )
- ٥- حماده ، محمد احمد خلف ( ٢٠٢١ ) اثر برنامج تربوي وفقا لنظرية تريز triz في تنمية استشراق المستقبل لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الانسانية . جامعة الموصل
- ٦- بكر ، رندا ربيع عبد البديع (٢٠٢٠) فاعلية برنامج تدريبي قائم على المرونة العقلية في تنمية التفكير الابداعي والسمود النفسي لدى طالبات الجامعة ، مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية - جامعة حلوان .

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م



## Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

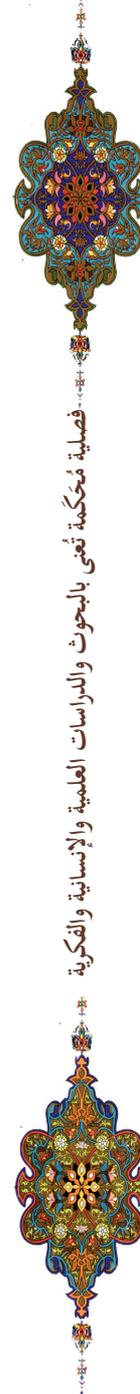
For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





**general supervisor**

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

**editor**

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

**managing editor**

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

**Editorial staff**

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon